



البحث الثالث

ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة النظيمية للمسكن الاقتصادي وانعكاسها علي الرضا السكني

إعداد:

د/ هند محمد إبراهيم المظلوم د/ أسماء صفوت جمال الكردي

قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الإقتصاد المنزلي جامعه حلوان



ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي وانعكاسها علي الرضا السكني

د/هند محمد إبراهيم المظلوم / د/ أسماء صفوت جمال الكردوي
المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلي دراسة العلاقة بين ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة الجمالية) وانعكاسها علي الرضا السكني بمحاوره (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث)، وتكونت عينة البحث من (١٧٥) ربة أسرة بمساكن كلا من (مدينة العاشر من رمضان - مدينة بدر - مدينة العبور) وطبقت عليهن استمارة البيانات العامة، مقياس ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي، مقياس الرضا السكني. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في ممارسات ربات الأسر نحو تحقيق المرونة التصميمية لمساكنهم بمحاوره (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة الجمالية) تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزام الحجري)، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في محاور الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث) تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزام الحجري)، كذلك اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) بين ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاوره (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة الجمالية) وبين الرضا السكني بمحاوره (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث)، وأظهرت النتائج أن المستوى التعليمي للزوجة هو العامل الأكثر تأثيرا في تفسير التباين في ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة (٠.٨٠).

الكلمات المفتاحية: المرونة التصميمية، المسكن الاقتصادي، الرضا السكني.

Housewife's Practices Towards Achieving The Design Flexibility Of The Economic Housing and Their Impact On The Residential Satisfaction

Dr.Aasmaa Safwat Gamal Al-Kordi
Dr.Hend Mohamed Ibrahim Al-Mazloom

Abstract:

This research aims to study the relationship between housewife's practices towards the design flexibility of the economic housing in its axes (structural flexibility, flexibility of the functional vacuum, aesthetic flexibility), and its reflection on the residential satisfaction and its axes (satisfaction with health conditions, satisfaction with the location, satisfaction with design, satisfaction with furniture). The study sample consisted of (175) housewives in the dwellings of (10th of Ramadan city - Badr city - Obour city). The general data

form, the scale of the housewife's practices towards the design flexibility of the economic housing, and the scale of housing satisfaction were applied on the said research sample. The results revealed statistically significant differences at 0.01 function level in the practices of housewife's towards the design flexibility of their housing and its axes of (structural flexibility, flexibility of the functional vacuum, aesthetic flexibility) according to some social and economic variables (the educational level of housewife - number of family members - monthly income of the family) and the residential variables of (housing area - ownership of housing - duration of residence in the housing - the rate of room crowdedness). In addition, there were statistically significant differences at 0.01 function level in the axes of residential satisfaction (satisfaction with health conditions, satisfaction with the location, satisfaction with design, satisfaction with furniture) according to some social and economic variables (the educational level of housewife - number of family members - monthly income of the family) and the residential variables of (housing area - ownership of housing - duration of residence in the housing - the rate of room crowdedness). There was also a positive correlation relationship, at (0.01) and (0.05) function levels, between housewife's practices towards the design flexibility of the economic housing and its axes (structural flexibility - flexibility of the functional vacuum - aesthetic flexibility) and residential satisfaction and its axes of (satisfaction with health conditions, satisfaction with the location, satisfaction with design, satisfaction with furniture). Moreover, the results showed that the educational level of the wife is the most influential factor in explaining the variation in the practices of the housewife towards achieving the design flexibility of the economic housing where the value of the proportion of participation was (0.80).

Keywords: design flexibility, economic housing, residential satisfaction

• المقدمة:

يعتبر المسكن حاجة من أهم الحاجات الإنسانية، وتتقدم على غيرها من الحاجات البشرية من حيث ضرورة الإشباع ولا تعادلها إلا الحاجة للمأكل والمشرب، باعتبار أن المأوى المناسب مطلب بشري يوفر الحماية الخصوصية حيث يقضي الإنسان فيه معظم أوقات حياته، ويعمل على الاستفادة من الامكانيات المتاحة، لجعله بيئة سكنية مناسبة للمعيشة ومريحة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية (حسين تهامي، ٢٠١٣).

ولقد نص الدستور المصري علي حق الإنسان في مسكن ملائم، باعتباره أحد المقومات الرئيسية للمجتمع ككل والذي يسهم في المحافظة علي كيانه وأمنه واستقراره. كما أكدت تقارير التنمية البشرية المتتالية لمصر منذ بداية التسعينات حتي الآن، ضرورة توفير مسكن ملائم تتوفر فيه الشروط الصحية وخدمات البنية الأساسية وغيرها من مقومات الحياة؛ بما يساعد علي إشباع حاجات البشر، بغض النظر عن مستوي الشرائح والفئات الإجتماعية والقانونية التي تقطن هذا المسكن (سعاد عبد الرحيم، ٢٠٠٨).

ونتيجة للظروف الاقتصادية المتقلبة والارتفاع المتسارع في أسعار الاراضى ومواد البناء، إضافة الى التعقيدات في العادات والتقاليد والتي أثرت على تكلفة المساكن (محمد إدريس، ٢٠٠٣) بات من الضروري أن تعمل الدولة جاهده في تقديم برامج للاسكان منها بناء وحدات أو توفير برامج تمويل تهدف في المقام الاول الى إشباع تلك الاحتياجات الفطرية لدى الانسان وتيسر الحصول على المسكن المناسب لأسر محدودي الدخل، لذلك توجهت حكومات العديد من الدول الناهضة الى إنشاء المساكن الاقتصادية بالمدن السكنية الجديدة كقطب محرك للتنمية التي تلبى هذه الحاجة (أحمد على، ٢٠١٥)، ومنها الحكومة المصرية التي كرست نسبة كبيرة من جهودها للتوسع في انشاء المساكن الاقتصادية، وطبقا لإحصائية وزارة الاسكان والمرافق والمجمعات العمرانية (٢٠١١) بلغت نسبة الاسكان الاقتصادي والمتوسط نحو ٨٦٪ لكلا القطاعين (الحكومي والخاص) مما تم تنفيذه، في حين بلغت نسبة الاسكان فوق المتوسط والفاخر منها ١٤٪.

والاقتصادية في المسكن تعنى توفير احتياج الأسرة من الفراغ الذي يحقق لها الارتياح البيئى والاجتماعى ويتناسب مع ظروفها الاقتصادية بحيث يضمن سهولة وانخفاض تكلفة التشيد، والتأثيث، والتشغيل، والصيانة (محمد إدريس، ٢٠٠٣)، فلكي ينجح الفرد في حياته العامة والخاصة ويساهم في تقدم وازدهار المجتمع الذي يعيش فيه، لا بد وأن يحصل على مسكن يحتوى على فراغات تصلح لكافة الأنشطة التي يزاولها، وأيضا لا بد أن تتوفر له الحرية الشخصية والراحة المادية والنفسية، وأن يجد المكان الذي يستطيع من خلاله التفاعل مع باقى أفراد أسرته (نادية أبو سكينه، وثام أمين، ٢٠١٢).

والحيز المعماري الداخلي للمسكن نقضي فيه معظم حياتنا، ولا يتم تنظيمه وفق قانون محدد وإنما يخضع للانطباعات الشخصية والضرورات الخاصة التي تختلف من شخص لآخر ومن عائلة لأخرى ومن مجتمع لآخر، ويلجأ الانسان إلي تخطيط وتنظيم مسكنه حتى يلائم احتياجاته. (أماني أفغاني، ٢٠١١)

وطبقاً لهيئة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (Habitat, 2002) فإن المسكن الملائم من أهم الاحتياجات الأساسية للإنسان ولا تعني ملائمة المسكن أنه يوفر ملاذاً للإنسان فقط، بل تشمل بمعناها المتكامل توفير المسكن الملائم الذي يتمتع بالخصوصية والملكية وتناسب فراغاته المختلفة الاحتياجات الأساسية اليومية للإنسان، بجانب ذلك الإمداد بالمرافق الأساسية مثل التغذية بالمياه والصرف الصحي والكهرباء، كذلك تشمل ملائمة المسكن تناسب موقعه مع مواقع العمل والخدمات العمرانية الأخرى. كل ما سبق يحقق للقائنين الرضا عن مسكنهم وخدماته.

وقد أثبتت التجارب أن إهمال الاحتياجات الأساسية للسكان أمر في غاية الخطورة ينعكس سلباً على المعيشة داخل الوحدات السكنية؛ مما يستدعي المستخدم إلى تصرفات عشوائية تتمثل في التعديل والتبديل داخل الوحدة أو خارجها لذلك لا بد من أخذ الاحتياجات المستقبلية للأسرة بالحسبان لإتاحة الفرصة للتوسع أو التغيير في مختلف فراغات المسكن الذي ينعكس بتعديلات داخلية وخارجية على مستوى الواجهات، بما لا يشوهها ولا يخالف أنظمة البناء. (وعد طنوس وآخرون، ٢٠١٣)

وتعد المرونة التصميمية للمسكن إحدى السبل لتلبية احتياجات أفراد الأسرة المتغيرة وذلك من خلال إمكانية التعديل والتغيير في النظام الوظيفي الفراغي للمسكن بهدف التلائم والتكيف مع متغيرات الزمان والمكان بما يلبي الاحتياجات والمتطلبات الوظيفية الجديدة لأفراد الأسرة (Friedman,A, 1993)

• مشكلة البحث:

تطراً على متطلبات الأسرة من المسكن تغيرات مستمرة بمرور الزمن بفعل تغير حجمها واحتياجات أفرادها أو مستوى دخلها وظروفها الاقتصادية، أو نتيجة لتطورات تقنية متزايدة، فتتولد الحاجة لاجراء بعض التعديلات، كإجراء تغييرات في عدد غرف المسكن، زيادة أو نقصاناً، أو في استعمالاتها أو إلى تكيف هذا المسكن مع احتياجات الأسرة المستجدة (وعد طنوس وآخرون، ٢٠١٣).

ويعد التصميم الداخلي للمساحات الصغيرة ثقافة متجددة في المجتمع المصري تهتم بتأثير هذه المساحات بحيث تلبى كافة الاحتياجات المطلوبة وبتكلفة اقتصادية في تناول محدودى الدخل لخلق بيئة سكنية ناجحة (هالة محمد، ٢٠٠٨).

وعلى الرغم من ضرورة التوسع فى إنشاء المساكن الاقتصادية لمقابلة احتياجات الاسر محدودى الدخل كمتطلب لتحقيق عملية التنمية، الا ان

العديد من الدراسات أظهرت الكثير من المشكلات التي يعاني منها المسكن الاقتصادي، ومنها دراسة أحمد أحمد (١٩٩٩) التي أكدت على وجود العديد من نماذج الاسكان الاقتصادي التي تحتوى على وحدات أثاث غير منسقة وموضوعة في أماكن متفرقة في جوانب المسكن دون توافق وترابط بينها وبين مستخدميها، مما يجعلها تعوق الحركة، وتنشئ ممرات ضيقة تقلل من عامل الامان، كما أشارت دراسة كل من فتحى مندور (١٩٩٧)، وحنان أبو صيرى (٢٠٠٧) الى مشكلة المساحات المحدودة للمسكن الاقتصادي والتي تحتاج الى الدقة في الاستفادة من مساحتها لتحقيق الامان والرضا السكنى.

وفي إطار المعالجات التصميمية لتلك المشكلات، أوضحت دراسة كلا من (Albrecht, 2002)، (toker, 2001) أن تصميمات المساكن لابد وان تتصف بالمرونة البالغة للتوافق مع الزيادة في حجم الاسرة، واختلاف انشطتها الوظيفية للحد من الوقت والجهد والمال المستنفذ في التصميم والتأثيث وذلك باستخدام معالجات حديثة، وهذا ما أكدته دراسة عماد حماد (١٩٩٩) رانيا حنفي (٢٠٠٢) إلى أهمية المرونة في التصميم الداخلي للمسكن وإمكانية التوافق مع المتغيرات الدائمة لاحتياجات الأفراد داخل الوحدة السكنية والاستفادة من المساحات الرأسية والأفقية لأداء أكثر من وظيفة، كما أكدت دراسة ليلي القحطاني (٢٠٠٧)، ودراسة (barri, 2008) على إمكانية معالجة بعض المشاكل التصميمية باستخدام الاضاءة والالوان.

كما ذكرت جيلان القباني (٢٠٠٦) أن للتصميم الداخلي دور فعال في تمكين ربة الأسرة من الإستفادة من الخبرات في تنسيق المسكن وإختيار وحدات الأثاث المناسبة والملائمة لطبيعة أفرادهم مع اختلاف ثقافتهم وهواياتهم وإختيار الألوان وإنسجامها ومراعاة نوعية الإضاءة المستخدمة لخلق بيئة جمالية ينعم بها أفراد المجتمع.

ويضيف كلا من أيمن نور وخالد صلاح الدين (٢٠٠٢) أنه لابد من توافق عنصر المرونة في الإختيار بين عدد البدائل في عمليات التصميم والتناسق بين الفراغات ونوع الإنشاء مما يؤدي إلى أداء أفضل للفراغات حيث تتعدد متطلبات المستعمل تبعا لتطور حجم الأسرة وحالتها.

وقد أكدت دراسة وعد طنوس وآخرون (٢٠١٣) إن للمرونة التصميمية في المسكن أهمية بالغة اقتصاديا وخاصة للأسر ذات الدخل المحدود؛ وذلك بهدف تلبية احتياجاتها السكنية المتغيرة باستمرار دون إرهاق كاهلها ماليا بتغيير مسكنها (أي إطالة العمر الافتراضي للمسكن).

وقد أوضح (محمد التميمي، ٢٠٠١) أن التصميم الجيد للمسكن والمناطق الوظيفية به من أهم العوامل المؤدية إلى نجاح المسكن في إشباع الحاجات

النفسية والاجتماعية والحسية والمعنوية للأفراد القاطنين فيه، حيث توصلت دراسة (جيلان القباني، ٢٠٠٦) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين آراء ربات الأسر في مدى توافر الاحتياجات السكنية في تصميم المسكن واستجابتهن علي محاور مقياس الرضا السكني ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين توافر الخدمات في البيئة السكنية والرضا السكني لربات الأسر.

في حين أشارت لطيفه المزروع (٢٠٠٠) أن مستوى الرضا السكني يرتبط بخصائص المسكن والمنطقة السكنية وخاصة فيما يتعلق بالتصميم الداخلي والخارجي للمسكن الذي لا بد أن يراعي خصوصية الأسرة، بالإضافة إلى الاهتمام بموقع المسكن الذي يجب أن يكون في منطقة سكنية ملائمة، هذا بالإضافة إلى عناصر التصميم الداخلي والتي تتمثل في الأثاث والستائر وخامات الأرضية والجدران والسقف، والإضاءة واختيار ألوان متناسقة لعناصر التصميم الداخلي مما يؤدي إلى الشعور بالرضا .

وقد توصلت ماجدة سالم (٢٠٠٦) في دراستها إلى وجود تباين دال إحصائياً في إجمالي الرضا السكني ومحاور الرضا عن (الإضاءة، الألوان، معالجة الحوائط) تبعا لمتوسط دخل الأسرة لصالح الأسر ذات المستويات العليا في الدخل، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين إجمالي الرضا السكني وكل من الرضا عن التصميم ومساحة المسكن، الأثاث، الإضاءة، الألوان ومعالجة الجدران ونوع المسكن.

وأظهرت نتائج كل من سامى سراج الدين (٢٠٠٠) وزينب عبد الصمد (٢٠٠٨) ان كفاية عدد غرف المسكن بالنسبة لعدد أفراده كان من أول العوامل التي تحقق الرضا عن البيئة السكنية وان هناك علاقة عكسية بين درجة التزامح داخل المسكن وارتفاع المستوى التعليمي لربة الأسرة، ووجود علاقة موجبة بين التزامح والحيز الشخصي وحجم الأسرة.

كما أوضحت دراسة جيلان القباني (٢٠٠٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في الرضا السكني لربات الأسر حسب الدخل المالي لصالح مستوى الدخل الأعلى، وحسب حجم الأسرة لصالح الأسر الأصغر، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين آراء ربات الأسر في مدى توافر الاحتياجات السكنية في تصميم المسكن

وقد أشارت دراسات كل من مهجة مسلم وعبير الدويك (٢٠٠٣)، حنان أبو صيري (٢٠٠٧) أن توافر اللمسات الجمالية في التصميم الداخلي للمسكن ومناسبة المكملات المستخدمة في تجميل حجرات المسكن تسهم في معالجة بعض العيوب التصميمية للمسكن من ضيق للمساحة كما تعطى معالم جديدة واشكال متنوعة للتصميم الداخلي، والتوازن البصري بين الاثاث

والمكملات في المسكن يعطى للمسكن قيما جمالية ويسهم في ملائمة البيئة السكنية لأفراد الاسرة .

وفي ظل ما نراه حالياً من ضيق المساحات السكنية بصفة عامة والمسكن الاقتصادي بصفة خاصة كما لا بد من البحث في مدى إمكانية ربة الأسرة في تحقيق المرونة التصميمية في الفراغات الداخلية للمسكن علي المستوي الانشائي الداخلي وفي تصميم واستخدام الأثاث متعدد الأغراض وتحقيق المرونة الجمالية للمسكن للحصول علي كفاءة أعلى في استغلال المساحات الضيقة وتحقيق الراحة النفسية والمعنوية لأفراد الأسرة للوصول إلي درجة من الرضا عن المسكن.

• نساؤلات البحث:

تتمثل أسئلة البحث في التساؤلات التالية:

- ◀ ما أكثر المناطق الوظيفية بالمسكن التي لا تتناسب مساحتها مع احتياجات أفراد الأسرة ؟
- ◀ ما الأسباب الرئيسية لاختيار منطقة السكن؟
- ◀ ما هي دوافع تغيير مكان السكن؟
- ◀ ما هي الفروق في ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي لكل من (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة الجمالية) تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزاحم الحجري) لأفراد عينة البحث؟
- ◀ ما هي الفروق في الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث) تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزاحم الحجري) لأفراد عينة البحث؟
- ◀ ما هي طبيعة العلاقة بين ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي و الرضا السكني لأفراد عينة البحث؟
- ◀ ما مدى تأثير متغيرات الدراسات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزاحم الحجري) علي ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي؟

• أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة أساسية إلي دراسة ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة الجمالية) وانعكاسها علي الرضا السكني بمحاوره (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث) من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ◀ تحديد أكثر المناطق الوظيفية بالمسكن التي لا تتناسب مساحتها مع احتياجات أفراد الأسرة
- ◀ التعرف علي الأسباب الرئيسية لاختيار منطقة السكن.
- ◀ تحديد دوافع تغيير مكان السكن.
- ◀ دراسة الفروق في ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي لكل من (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة الجمالية) تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزاحم الحجري) لأفراد عينة البحث.
- ◀ دراسة الفروق في الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث) تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزاحم الحجري) لأفراد عينة البحث.
- ◀ الكشف عن طبيعة العلاقة بين ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي والرضا السكني لأفراد عينة البحث.
- ◀ دراسة تأثير متغيرات الدراسة الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزاحم الحجري) علي ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي.

• أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ◀ لقاء الضوء علي أهم الممارسات التي تمارسها ربة الأسرة لتحقيق مرونة تصميم المسكن الاقتصادي بما يتلائم مع الاحتياجات الوظيفية وتحقيق الخصوصية لأفراد الأسرة داخل المسكن الاقتصادي وانعكاس تحقيق تلك المرونة علي درجة الراحة النفسية والرضا عن المسكن .

- ◀ تفيد نتائج الدراسة الحالية المهندسين المعماريين من خلال إمدادهم بالمعلومات عن الأسر عينة البحث واحتياجاتهم السكنية التي تزيد من رضاهم عن مسكنهم حتي تؤخذ في الاعتبار عند تصميم الاسكان الاقتصادي، لأخذ في الاعتبار احتياجات قاطني المساكن قبل عملية الانشاء.
- ◀ تساهم تلك الدراسة في وضع حلول تصميمية ك معالجة لمشكلة ضيق المساحة بالمسكن الاقتصادي بما يتماشى مع رغبات واحتياجات أفراد الأسرة لتحقيق الكفاءة في استخدام واستغلال فراغات المسكن واستخدام الأثاث بالشكل المثالي والصحيح مما ينعكس علي تحقيق الرضا السكني لهم.
- ◀ القاء الضوء علي أهمية استخدام الأثاث متعدد الأغراض كنوع من الحلول التأثيثية للمسكن الاقتصادي وبما يتناسب مع المظهر الجمالي للمسكن لإضفاء الإحساس بالاتساع والشعور بالراحة النفسية والرضا عن البيئة السكنية.

• فروض البحث:

- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي لكل من (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة الجمالية) تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزاحم الحجري) لأفراد عينة البحث.
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث) تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزاحم الحجري) لأفراد عينة البحث
- ◀ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي و الرضا السكني لأفراد عينة البحث.
- ◀ تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط.

• الإسلوب البحثي للدراسة :

• أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

• الممارسة :

هي الطريقة التي يجب أن يتم بها العمل وتشمل الأنشطة والعمليات (أحمد عمر، ٢٠٠٨)، وتعرف الممارسة أيضا بأنها "التطبيق العملي لمجموعة مترابطة من المعارف والخبرات والتجارب والمهارات المهنية التي توصف بكونها مدروسة ومقصودة ومتعمدة ومختبر فاعليتها مسبقاً" (Baston, Allyn & Bacon, 2002).

• المرونة:

المرونة في اللغة هي "سهولة التغيير في الشيء لكي يناسب الظروف الجديدة". (Oxford English Dictionary Online, 2011)

وتعرف المرونة في المسكن علي أنها القدرة على الاستجابة لتغير الاحتياجات والمتطلبات من وقت إلى آخر فيه، بحيث يفهم التغيير والتجديد على أنه إمكانية إعادة التشكيل بشكل منظم لاختيار الخيار الأفضل؛ الذي يساعد على إيجاد حلول مرنة وعصرية تلبى احتياجات المستخدمين المتغيرة ونشاطاتهم الجديدة بشكل متزامن ومتوافق معها، وذلك من خلال وضع بدائل متنوعة على المستوى الوظيفي (وعد طنوس وآخرون، ٢٠١٣).

• المرونة التصميمية:

هي السمة التي تتيح إمكانية التعديل والتغيير في النظام الوظيفي الفراغي للمبنى، بعد اكتمال تكون هذا النظام، بهدف الاستجابة والتلاؤم والتكيف مع متغيرات الزمان والمكان بما يلبي الاحتياجات والمتطلبات الوظيفية الجديدة للمستخدم أو المتوقعة خلال العمر الفيزيائي للمبنى ويضمن استمرارية استخدام هذا المبنى بجودة عالية أطول مدة زمنية ممكنة. وقد تجري هذه العملية التصميمية بواسطة شاغلي المبنى دون مساعدة المختصين (وعد طنوس وآخرون، ٢٠١٣).

وتعرف المرونة التصميمية إجرائياً بأنها: إمكانية ربة الأسرة في التعديل والتغيير للنظام الداخلي للمسكن من حيث التغيير في الحالة الانشائية للمسكن، أو التغيير والتعديل في إعادة ترتيب وتنظيم أثاث الفراغ الوظيفي أو إضافة لمسات جمالية كمحاولة إعطاء احساس بالاتساع في المسكن وذلك بما يلبي الاحتياجات والمتطلبات الوظيفية لأفراد الأسرة وبما يتلائم مع الطور الذي تمر به الأسرة .

• أنواع المرونة:

تنقسم المرونة بشكل أساسي إلي نوعين : (رغدة السوسي، ٢٠١٥)

◀ مرونة داخلية: تتعلق بتغيير في وظائف الفراغات أو شكلها أي بإجراء مداخلتة فيزيائية أو دون الحاجة لذلك.

◀ مرونة خارجية: تتعلق بإضافة كتلة إضافية جديدة بهدف التوسع في المبنى أو إدخال وظائف جديدة لا يمكن استيعابها داخله، أو إجراء مداخلتة تتعلق بتغيير شكله الخارجي، دون إحداث تغيرات داخلية، لأسباب تتعلق بتطويره بما يتلاءم والمتطلبات الجمالية والاجتماعية الجديدة. وإن تحديد الحالة المطلوبة من المرونة ونوعها يتعلق بعدة عوامل مثل الثوابت الإنشائية أو التقنية أو الاجتماعية أو غير ذلك من سلسلة من النظم.

وفي هذا البحث سيتم التطرق إلى المرونة الداخلية في المسكن؛ والتي تم تقسيمها في هذه الدراسة إلى ثلاثة مستويات من المرونة (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة الجمالية).

• المرونة الانشائية:

وهي المرونة الناتجة عن استخدام نظام إنشائي يسمح بوجود فراغ مفتوح حر بالكامل خال من أية معوقات إنشائية، بحيث تتيح هذه الدرجة من المرونة إمكانية التوسع أفقياً ورأسياً، إلى جانب الحرية في تغيير أماكن فراغات الخدمة المتمثلة بالمطبخ والحمامات، ودورات المياه، وهذه تعد مرونة إنشائية مفتوحة). (حازم عضيبي، ٢٠٠٤)

وهناك مرونة انشائية محددة وهي: المرونة الناتجة عن استخدام نظام إنشائي يسمح بتأمين فراغ مفتوح مرن شريطة تركيز عناصر الخدمة في حيز فراغي واحد، فهي تحدد أماكن عناصر الخدمة بشكل مسبق (المطبخ والحمامات، ودورات المياه، والأدراج) بعد دراسة منطقيّة كاملة لأوضاعها في المسقط الأفقي، أي أنها تقيد إمكانية تغيير أماكنها لكنها تتيح للسكان حرية تشكيل وتغيير الفراغات الداخلية الأخرى أفقياً ورأسياً إلى حد كبير. (حازم عضيبي، ٢٠٠٤)

وتعرف المرونة الانشائية اجرائياً بأنها: إمكانية التعديل والتغيير في النظام الانشائي للمسكن من خلال إضافة حوائط أو إزالة حوائط غير حاملة أو فتح فراغ داخل الحوائط (شباك أو أرج) أو التوسع بالمسكن داخل فراغات المناور، من أجل توفير بعض المساحات الداخلية بالمسكن لأداء الأنشطة والاحتياجات الضرورية، وكذلك لتحقيق الخصوصية ببعض فراغات المسكن.

• مرونة الفراغ الوظيفي:

وتعني إمكانية إجراء التعديلات اللازمة على فراغ المسكن لتلبية الاحتياجات المتغيرة لقاطنيه، ويتم ذلك باتباع واحد من أساليب عدة تتدرج

في بساطتها من الأقل إلى الأكثر تعقيداً؛ وهي إعادة توظيف الفراغات الداخلية للمسكن، استخدام فراغات معمارية موجودة أصلاً في المسكن لأداء وظيفي جديد، ضم الوحدات المعيشية المتجايسة والقبالة للاندماج (غرف: الضيوف، والطعام، والمعيشة) لتكون فراغاً واحداً يسمى غرفة المعيشة واستخدام وحدات الفرش المدمجة الوظائف والمتحركة (هويدا خزام، ٢٠٠٩) (Al-Bostan, Duygu, 2009)

وتعرف مرونة الفراغ الوظيفي إجرائياً بأنها: وهي معالجة ربة الأسرة لضيق مساحة المسكن من خلال إعادة ترتيب الفراغ الداخلي باستخدام الأثاث المتعدد الأغراض، واستغلال الفراغات المتوفرة تحت أسطح العمل للتخزين وغيره من الاستخدامات، كذلك استبدال وظيفة الفراغ الواحد بالتبادل الزمني، وذلك لتوفير فراغ يتلائم مع الوظائف الأساسية لأفراد الأسرة وبما يحقق الخصوصية في المسكن.

• المرونة الجمالية:

هي محاولة إيجاد علاقة مباشرة بين الكتل المعمارية وتصميم الفراغات الوظيفية والعناصر البصرية، لجعل الحيز المعماري صالحاً لإقامة الأنشطة والتجمعات الأسرية من خلال الاهتمام بالنواحي التجميلية والتنسيقية للحيز المعماري. (محمود الحبيبي، ٢٠٠١)

وتعرف المرونة الجمالية إجرائياً بأنها: محاولة ربة الأسرة لمعالجة صغر مساحة الفراغات الداخلية للمسكن الاقتصادي عن طريق استخدام مكملات التصميم الداخلي مثل نباتات الزينة لإضفاء نوع من السعة في المساحة كذلك استخدام مكملات الديكور المناسبة للمساحات صغيرة الحجم مثل الستائر وأغطية الأرضيات وألوان دهانات الحوائط، اللوحات المعلقة علي الجدران؛ مما يعطي انطباع كبير مساحة المسكن واحساس بالراحة النفسية.

مفهوم ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي إجرائياً: يقصد بالممارسات في هذا البحث الجانب السلوكي، أي رد فعل ربات الأسر وتصرفاتهن وأفعالهن للتغيير والتعديل سواء بالحذف أو الإضافة لإعادة توزيع الفراغات الداخلية للمسكن (إنشائياً - تصميم الفراغ الوظيفي - جمالياً) كمحاولة لزيادة الانتفاع بكل فراغ بالمسكن لتلبية احتياجات أفراد الأسرة؛ بما يتناسب مع مساحة المسكن الحالي.

• المسكن الاقتصادي:

هو ذلك المسكن الذي يحقق المصالح الضرورية للفرد وأسرته، ويسد الحد الأدنى من احتياجات الأسرة من المأوى وبتكلفة معقولة تتناسب ودخلها علي المدى الحالي وفي المستقبل المنظور (محمود عبداللطيف وسليمان الفورتية، ٢٠٠٤).

ويعرف الاسكان الاقتصادي بأنه "وحدات سكنية مناسبة للسكن، تسد الحد الأدنى من احتياجات الأسرة بتكلفة مناسبة، ويراعي فيه ذوق وامكانات ذوى الدخل المحدود ومتوسطي الدخل في المجتمع من تكلفة بناءه، اتساعه لعدد كافٍ من أفراد الأسرة، وذو تصميم جيد ومقبول" (أحمد علي، ٢٠١٥) (الهيئة العليا لتطوير الرياض، ٢٠٠٥).

ويعرف المسكن الاقتصادي إجرائياً بأنه: وحدات سكنية (بمدينة العاشر من رمضان - مدينة بدر - مدينة ٦ أكتوبر)، تتراوح مساحتها من ٦٠ متر لأقل من ٩٥ متر، ويراعى في تصميمها تحقيق الاحتياجات الضرورية لأفراد الأسرة بتكلفة مناسبة، بما يتماشى وامكانات ذوى الدخل المحدود والمتوسط.

• الرضا السكني:

يعرف الرضا السكني بأنه " شعور الفرد بالراحة النفسية إزاء مساحة المسكن الذي يعيش فيه، ونوعية الأثاث وطريقة ترتيبه والمفروشات والإضاءة المستخدمة والألوان، وكذلك الراحة النفسية التي يشعر بها الفرد نحو تخطيط وتنسيق البيئة الخارجية" (ماجدة سالم، ٢٠٠٦)

كما يعرف أيضاً بأنه "حالة نفسية يشعر فيها الفرد بالسعادة، وتقبل الحياة؛ نتيجة استمتاعه في معيشته وتحقيق حاجاته من المسكن (إنجي الطوخي، ٢٠٠٨).

وتعرف الباحثتان الرضا السكني إجرائياً بأنه " شعور ربة وأفراد الأسرة بالراحة النفسية وتقبل الحياة بالمسكن من حيث الشروط الصحية بالمسكن الموقع، التصميم الداخلي للمسكن، أثاث المسكن، مما يجعل المسكن ملياً لحاجات ورغبات أفراد الأسرة".

الرضا عن الشروط الصحية بالمسكن: حيث توضح كلا من أماني مشهور (٢٠٠٥)، إيمان المستكاوي (٢٠٠٦)، أيمن مزاهرة وآخرون (٢٠٠٢) إلي أن الحالة الصحية للمسكن تتضح عند تشييد المسكن حيث تشمل إختيار التصميم الجيد لتوفير التهوية الملائمة للفراغات المكانية المخصصة للمسكن ومدى مواجهة المسكن لأشعة الشمس والرياح وتوافر نوافذ يدخل منها الهواء النقي ويخرج منها الهواء الفاسد إلي جانب توافر التدفئة والرطوبة المناسبة للمسكن.

وترى الباحثتان أن الرضا عن الشروط الصحية للمسكن تتمثل في تحقيق الإضاءة والتهوية الجيدة مع دخول أشعة الشمس للفراغات المكانية بالمسكن ومدى ملائمة درجة الحرارة ونسبة الرطوبة في فصلي الصيف والشتاء بالمسكن.

الرضا عن الموقع: وتعرفه الباحثتان اجرائياً بأنه: رضا ربة الأسرة عن توافر الخدمات التعليمية والخدمات والترفيهية ودور العبادة وغيرها من الخدمات بمنطقة السكن، ومدى ملائمة موقع السكن للمكانة الاجتماعية للأسرة.

الرضا عن التصميم الداخلي: هو التناسق بين الفراغات ونوع الإنشاء مما يؤدي إلي أداء أفضل للفراغات، حيث تتعدد متطلبات المستعمل تبعاً لتطور حجم الأسرة وحالتها (أيمن نور وخالد صلاح الدين، ٢٠٠٢).

وتناولت الباحثتان الرضا عن التصميم الداخلي من حيث مدى ملائمة توزيع الفراغات الداخلية لأنشطة الأسرة ودرجة تحقيق التصميم للخصوصية، بالإضافة إلي استخدام مكملات الديكور والستائر لتحقيق الجانب الجمالي والتحكم في الإضاءة الطبيعية بالمسكن.

أما عن الرضا عن الأثاث فقد تضمنت الباحثتان في هذه الحالة مدى تحقيق أثاث المسكن للراحة ومناسبة حجم الأثاث مع مساحة المسكن وتوفير تصميم الأثاث لعنصر الأمان، وتميز قطع الأثاث بالمتانة والجودة العالية.

• ثانياً: منهج البحث :

يستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المقارنة والعلاقات الارتباطية وذلك لتحليل ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي، وارتباطها بالرضا السكني مع تحديد مدى تأثيرها بمتغيرات الدراسة.

المنهج الوصفي التحليلي وهو يعتمد علي تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة، من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالاعتماد على الحقائق المرتبطة بها. (السيد السريتي، ٢٠١٦)

• ثالثاً: حدود البحث:

يتحدد هذا البحث علي النحو التالي:

• الحدود البشرية للبحث:

- ١ عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من ٣٠ ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة غرضية من المقيّمات بالاسكان الاقتصادي، ومتزوجات ولديهن أبناء؛ وذلك لتقنين أدوات الدراسة عليهن.
- ٢ عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (١٧٥) ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة قصدية من المقيّمات بالاسكان الاقتصادي، ومتزوجات ولديهن أبناء.
- ٣ الحدود المكانية للبحث: الاسكان الاقتصادي بمدينة العاشر من رمضان - مدينة بدر - مدينة ٦ أكتوبر.

◀ الحدود الزمنية للبحث: وهي الفترة التي تم فيها تطبيق الدراسة والتي بدأت في منتصف شهر مايو حتي بداية شهر أغسطس ٢٠١٧ م .

• رابعاً: أدوات البحث:

قامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث التالية:

◀ استمارة البيانات العامة.
◀ مقياس ممارسات ربة الأسرة لتحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي.

◀ مقياس الرضا السكني.

• استمارة البيانات العامة :

أعدت هذه الإستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة للأسرة وبعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة الديموجرافية واشتملت الإستمارة على مايلي:

◀ خصائص المتغيرات الأسرية وتتضمن (المستوى التعليمي لربة الأسرة عدد أفراد الأسرة ، متوسط الدخل الشهري).

◀ خصائص المتغيرات السكنية وتتضمن (المساحة الكلية للمسكن ، نوع ملكية المسكن، عدد حجرات المسكن، معدل التزاحم الحجري، نوع منطقة السكن مدة الإقامة بالمسكن، أكثر المناطق بالمسكن لا تلبى مساحتها احتياجات أفراد الأسرة ، أكثر الاسباب الرئيسية لاختيار منطقة السكن، أكثر دوافع تغيير مكان السكن) .

• مقياس ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي:

أعد هذا المقياس وفقاً للدراسات السابقة والتعريف الاجرائي بهدف التعرف على ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي عينة البحث الأساسية ، وقامت الباحثتان بإعداد المقياس الذي تكون في صورته النهائية من (٦٣) عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور، وتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (دائماً - أحياناً - نادراً) على مقياس متصل (١، ٣، ٢) للعبارة موجبة الصياغة، (٣، ٢، ١) للعبارة سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة (١٨٩) وأقل درجة (٦٣) ، وتمثل محاور المقياس فيما يلي:

• المحور الأول : المرونة الانشائية :

يتضمن هذا المحور (١٦) عبارة خبرية تتعلق بكيفية تحقيق المرونة الانشائية في المسكن مثل استخدام فواصل متنقلة لتقسيم الفراغات الداخلية ازالة حوائط غير حاملة لزيادة مساحة الغرفة، استخدام جزء من المناور

لزيادة مساحة الوحدات، تقسيم الغرف ببناء جدار فاصل، تقضيل البلكونات لضمها بمناطق معيشية، بناء واستغلال الزوايا المعمارية والاعمدة فى وضع ارفف وحوامل للتخزين، وتعديل ابعاد الفتحات وشغل المساحات لتحقيق أقصى استفادة.

• المحور الثانى : مرونة الفراغات الوظيفية :

يتضمن هذا المحور (٢٨) عبارة خبرية تقيس مدى الاستفادة من الأبواب والجدران كأسطح تخزين ، توفير اماكن للتخزين باستغلال المساحات الرأسية ، استخدام الأثاث متعدد الأغراض ، استخدام الفواصل المناسبة لتوفير أماكن لممارسة الهوايات والأنشطة المختلفة، تعديل استخدام الفراغات وتوزيع قطع الأثاث بأسلوب يحقق المرونة وانسيابية الحركة داخل المسكن بين قطع الأثاث، وأثناء ممارسة الأنشطة المختلفة، تجنب استخدام الأثاث ذو الاحجام الكبيرة، توفير مساحات لممارسة الأنشطة للاطفال، استخدام الكراسى والمناضد القابلة للطي، استغلال مسطحات العمل بالمطبخ بوضع الاجهزة تحتها، استخدام الفواصل الصناعية المتحركة والثابتة والبرفانات وتوفير الأمان بشراء قطع الأثاث الخالية من البروزات أو الزوايا الحادة.

• المحور الثالث : المرونة الجمالية :

يتضمن هذا المحور (١٩) عبارة خبرية تتعلق بتجديد طلاءات الجدران وتغطية الأرضيات بالخامات المختلفة المناسبة لكل غرفة، استخدام الفواصل مثل الستائر وتنقسيات الزهور والنباتات الصناعية والطبيعية واستخدام الاضاءة الصناعية العامة والمحلية لتوفير الاضاءة الجيدة، وتخفيض الضوضاء، استخدام النجف والأباجورات والأباليك وطرق توزيعهم، واستخدام الصور على الحوائط.

• مقياس الرضا السكنى :

أعد هذا المقياس بهدف التعرف على الرضا السكنى لربة الأسرة القاطنة للمسكن الاقصادى عينه البحث الأساسية ، وقامت الباحثتان بإعداد الاستبيان الذى يتكون فى صورته النهائية من (٧٤) عبارة مقسمة إلى أربع محاور، وتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (دائما - أحيانا - نادرا) على مقياس متصل (١،٣،٢) للعبارة موجبة الصياغة، (٣،٢،١) للعبارة سالبة الصياغة . وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة (٢٢٢) وأقل درجة (٧٤) ، وتمثل محاور المقياس فيما يلي:

• المحور الأول : الرضا عن الشروط الصحية :

بلغ عدد عبارات هذا المحور (١٨) عبارة تقيس مدى وصول أشعة الشمس الكافية للمسكن، توافر الاضاءة فى المسكن، مدى تمتع المسكن بالدفء فى

الشتاء والجو المعتدل في الصيف، نسبة الرطوبة، درجة الحرارة داخل المسكن حسن استغلال البلكونه لتحقيق الراحة الحرارية، تهوية الغرف ، التمديدات الكهربائية والصحية، إنارة المسكن الطبيعية والصناعية، وعدد الفتحات (النوافذ والبلكونات) ومساحتها.

• المحور الثاني : الرضا عن الموقع :

بلغ عدد عبارات هذا المحور (١٤) عبارة تتضمن فقرات حول مدى توافر المواصلات، المؤسسات التعليمية، دور العبادة، النوادي ، الأماكن الثقافية نظافة واهتمام الحي بالمنطقة، قرب المنطقة من الخدمات (المستشفيات - الإسعاف - المطافئ)، بعدها عن المصانع والورش، مناسبة المسكن لمكانه الفرد الاجتماعية، توافر مساحات خضراء حول المسكن، مدى توافر الخدمات من الاسواق، استدعاء الأفراد المسئولين عن الصيانه.

• المحور الثالث : الرضا عن التصميم :

بلغ عدد عبارات هذا المحور (٢٢) عبارة تتضمن الشعور بالخصوصية داخل المسكن، كيفية ممارسة الأنشطة المختلفة بسهولة داخل المسكن، مدى مناسبة تصميم المسكن مع عدد أفراد الأسرة، استخدام خامات عازلة لانتقال الصوت وعدم الشعور بالضوضاء في الحجرات، خلو ممرات المسكن من البروزات المعمارية التي تعرقل سير الحركة، توزيع الاضاءة الطبيعية بالمسكن تبعا لنوع الأنشطة، خصوصية مداخل المنزل.

• المحور الرابع : الرضا عن الأثاث :

بلغ عدد عبارات هذا المحور (٢٠) عبارة تتضمن فقرات حول حجم الأثاث ومناسبته لمساحة المسكن، متانه الأثاث وقوة تحمله، سهولة الحركة على أغشية الأرضيات، تحقيق الراحة، دهانات الأثاث ومدى انعكاسها على الشعور بالاتساع، خامات أقمشة الأثاث ومدى استخدامها في اخفاء العيوب، أماكن التخزين وطرق توزيعها، أثاث الحجرات وتزويده بقواعد مطاطية وخلوه من الزوايا الحادة، توفير عنصر الأمان باستخدام قطع الأثاث.

• خامساً: ضبط أدوات الدراسة:

ويقصد بها تقنين الأدوات بقياس صدق وثبات الأدوات.

• **أولاً: مقياس ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي:**

• **صدق المقياس :**

إعتمدت الباحثتان في ذلك على كل من:

◀ **صدق المحتوى Validity Content:** وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة حلوان ، قسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان، لإبداء الرأي في مدى ملائمة عبارات المقياس وصياغتها لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم على أسئلة المقياس بنسبة ٨٥٪ مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور، وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها.

◀ **صدق التكوين Construct Validity:** تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون"، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (المرونة الإنشائية ، مرونة الفراغات الوظيفية ، المرونة الجمالية) والدرجة الكلية للمقياس (ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي) بين (٠,٧٦٩) ، (٠,٩١٢) كما يتضح من الجدول (١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على تجانس عبارات ومحاور الإختبار والدرجة الكلية له .

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

الدلالة	الارتباط	محاور مقياس المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي
٠,٠١	٠,٧٦٩	المحور الأول: المرونة الإنشائية
٠,٠١	٠,٩١٢	المحور الثاني: مرونة الفراغات الوظيفية
٠,٠١	٠,٨٢٤	المحور الثالث: المرونة الجمالية

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

• معامل الثبات :

تم حساب الثبات لمقياس ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي باستخدام كلا من طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة التصحيح لسبيرمان ، وطريقة جيوتمان كما يتضح من الجدول (٢) ، وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق .

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي

مقياس المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول: المرونة الإنشائية	٠,٨٢٢	٠,٧٩١	٠,٨٦٩	٠,٨١٠
المحور الثاني: مرونة الفراغات الوظيفية	٠,٩٠٣	٠,٨٧٢	٠,٩٤١	٠,٨٩١
المحور الثالث: المرونة الجمالية	٠,٧٥٩	٠,٧٢٦	٠,٧٩٢	٠,٧٤٤
ثبات المقياس ككل	٠,٨٦١	٠,٨٣٣	٠,٩٠٠	٠,٨٥٠

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا التجزئة النصفية ، سبيرمان براون ، جيوتمان دالتة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

• ثانيا : مقياس الرضا السكنى لربة الأسرة : • صدق المقياس :

إعتمدت الباحثتان في ذلك على كل من:

◀ **صدق المحتوى Validity Content**: وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة حلوان ، لإبداء الرأي في مدى ملائمة عبارات المقياس وصياغتها لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم على أسئلة المقياس بنسبة ٨٥٪ مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور، وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها.

◀ **صدق التكوين Construct Validity**: تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون"، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الرضا عن الشروط الصحية، الرضا عن الموقع، الرضا عن التصميم، الرضا عن الأثاث) والدرجة الكلية للمقياس (الرضا السكنى) بين (٠.٧٢٤)، (٠.٩٠٩) كما يتضح من الجدول (٣) وهي قيم دالتة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على تجانس عبارات ومحاور الإختبار والدرجة الكلية له .

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

الدلالة	الارتباط	مقياس الرضا السكنى لربة الأسرة
٠.٠١	٠.٩٠٩	المحور الأول : الرضا عن الشروط الصحية
٠.٠١	٠.٨٨٨	المحور الثاني : الرضا عن الموقع
٠.٠١	٠.٧٢٤	المحور الثالث : الرضا عن التصميم
٠.٠١	٠.٨٥٣	المحور الرابع : الرضا عن الأثاث

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط كلها دالتة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

• معامل الثبات :

تم حساب الثبات لمقياس الرضا السكنى باستخدام كلاً من طريقة ألفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة التصحيح لسبيرمان وطريقة جيوتمان كما يتضح من الجدول (٤) ، وهي قيم دالتة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس الرضا السكنى لربة الأسرة

محاور مقياس الرضا السكنى لربة الأسرة	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول: الرضا عن الشروط الصحية	٠.٨٩٤	٠.٨٦٤	٠.٩٣٦	٠.٨٨٢
المحور الثاني: الرضا عن الموقع	٠.٧٧٧	٠.٧٤٢	٠.٨١٤	٠.٧٦٣
المحور الثالث: الرضا عن التصميم	٠.٧٣٩	٠.٧٠٢	٠.٧٧٥	٠.٧٢١
المحور الرابع: الرضا عن الأثاث	٠.٩١٦	٠.٨٨٥	٠.٩٥٣	٠.٩٠٥
ثبات المقياس ككل	٠.٨٣٧	٠.٨٠٢	٠.٨٧١	٠.٨٢٣

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، سبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس.

• سادساً: المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss.x لتحديد المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والتكرارات، والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون، الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T.Test وتحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام اختبار F.Test، واختبار أقل فروق معنوي L.S.D، وحساب الوزن النسبي ومعامل الإنحدار وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

• النتائج نجليها ونفسيرها:

• أولاً: النتائج الوصفية:

وصف عينة البحث: فيما يلي وصف لخصائص عينة البحث موضحة في جدول (٥)، (٦).

جدول (٥) توزيع أفراد العينة وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (ن=١٧٥)

المتغير	الفترة	العدد	%
المستوى التعليمي لربة الأسرة	مؤهل متوسط (الثانوية وما يعادلها)	٤١	٢٣.٤%
	مؤهل فوق المتوسط	٥٦	٣٢%
	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي	٧٨	٤٤.٦%
عدد أفراد الأسرة	ثلاث أفراد	٥٧	٣٢.٦%
	من ٤ - ٥ أفراد	٨٠	٤٥.٧%
	أكثر من ٥ أفراد	٣٨	٢١.٧%
الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٢٥٠٠ جنيّة)	٤٧	٢٦.٩%
	متوسط (من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة)	٧٦	٤٣.٤%
	مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر)	٥٢	٢٩.٧%

يتضح من جدول (٥) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث الأساسية من ربات الأسر مستوى تعليمهن (مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي) بنسبة (٤٤.٦%) بينما أقل نسبة للمستوى التعليمي المتوسط بنسبة (٢٣.٤%) كما يتضح أن أعلى نسبة لعدد أفراد الأسرة هي (٤٥.٧%) للأسر التي تتكون من (٤ إلى ٥ أفراد) بينما أقل نسبة هي (٢١.٧%) للأسر التي تتكون من أكثر

من ٥ أفراد ، كما يتضح أن أغلب الزوجات أفراد عينة البحث كان الدخل الشهري لأسرهن متوسط بنسبة (٤٣,٤%) بينما أقل نسبة للدخل الشهري للأسرة كانت للدخل المنخفض بنسبة (٢٦,٩%).

جدول (٦) توزيع أفراد العينة وفقاً للخصائص السكنية (ن=١٧٥)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المساحة الكلية للمسكن بالمتر المربع	من ٦٠ إلى أقل من ٧٥ م	٧١	٤٠,٦%
	من ٧٥ إلى ٩٠ م	١٠٤	٥٩,٤%
نوع ملكية المسكن	تمليك	١٠٢	٥٨,٣%
	إيجار	٧٣	٤١,٧%
مدة الإقامة بالمسكن	من سنة لأقل من ٥ سنوات	٤٨	٢٧,٤%
	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	٧٢	٤١,١%
عدد حجرات المسكن	من ١٠ سنوات فأكثر	٥٥	٣١,٤%
	غرفة واحدة	٤٢	٢٤%
معدل الازدحام الحجري	غرفتين	٣٧	٢١,١%
	ثلاث غرف	٩٦	٥٤,٩%
معدل الازدحام الحجري	غير مزدحم "فردين" للغرفة	٦٢	٣٥,٤%
	مزدحم "ثلاث أفراد" للغرفة	٧٧	٤٤%
	مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد" للغرفة	٣٦	٢٠,٦%

يتضح من جدول (٦) أن أفراد عينة البحث الأساسية يسكنون في مساكن تبلغ مساحتها من (٧٥ إلى ٩٠ م) بنسبة (٥٩,٤%) ، أما نوع ملكية المسكن كانت أغلب العينة لمن لديهم مساكن تمليك بنسبة (٥٨,٣%) ، وكانت أغلب عينة البحث مدة إقامتهم بالمسكن من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات بنسبة (٤١,١%) بينما كانت أقل نسبة لأفراد عينة الدراسة مدة إقامتهم من سنة لأقل من ٥ سنوات بنسبة (٢٧,٤%) ، وكانت أكبر عينة البحث عدد حجرات مسكنهن ثلاث غرف بنسبة (٥٤,٩%) وأقل عدد حجرات بنسبة (٢١,١%) لأفراد عينة البحث ، أما بالنسبة لمعدل الازدحام الحجري فكانت غالبية مساكن أفراد عينة البحث مزدحمة (ثلاث أفراد للغرفة) بنسبة (٤٤%) وأقل نسبة (٢٠,٦%) مزدحم جدا (أكثر من ثلاث أفراد للغرفة) .

أكثر المناطق الوظيفية بالمسكن لا تتناسب مساحتها مع احتياجات أفراد الأسرة :

جدول (٧) أكثر المناطق الوظيفية بالمسكن لا تتناسب مساحتها مع احتياجات أفراد الأسرة (ن=١٧٥)

أكثر المناطق الوظيفية بالمسكن لا تتناسب مساحتها مع احتياجات أفراد الأسرة	العدد	النسبة
غرفة النوم	٥٨	٣٣,١%
منطقة المعيشة	٦٣	٣٦%
المطبخ	٢٤	١٣,٧%
الحمام	٣٠	١٧,١%
المجموع	١٧٥	١٠٠%

يتضح من الجدول (٧) أن منطقة المعيشة هي أكثر منطقة في المسكن لا تتناسب مساحتها مع احتياجات أفراد الأسرة بنسبة ٣٦% ، يليها غرفة النوم بنسبة ٣٣,١% ، ثم الحمام بنسبة ١٧,١% وأخيرا المطبخ بنسبة ١٣,٧% .

ما هي أكثر الأسباب الرئيسية لاختيار منطقة السكن :

جدول (٨) أكثر الأسباب الرئيسية لاختيار منطقة السكن

النسبة %	العدد	ما هي أكثر الأسباب الرئيسية لاختيار منطقة السكن
١٤.٣%	٢٥	الموقع العام للعمارة
٢٢.٣%	٣٩	سهولة المواصلات
١٦%	٢٨	قرب المسكن من الأهل والأصدقاء
١٢.٦%	٢٢	القرب من العمل
١٩.٤%	٣٤	القرب من الخدمات
١٥.٤%	٢٧	تناسب المسكن مع الإمكانيات المادية
١٠٠%	١٧٥	المجموع

يتضح من الجدول (٨) ان أكثر الأسباب لاختيار منطقة السكن أفراد عينة البحث كانت سهولة المواصلات بالمنطقة بنسبة ٢٢.٣%، يليها قرب المسكن من الخدمات بنسبة ١٩.٤%، ويليه لقرب السكن من الأهل والأصدقاء بنسبة ١٦%، ويليه تناسب المسكن مع الإمكانيات المادية بنسبة ١٥.٤%، ثم لوجود المسكن في موقع عام متميز بنسبة ١٤.٣%، وأخيرا كان اختيار السكن لقربه من العمل بنسبة ١٢.٦%.

هل ترغبين بتغيير مكان السكن :

جدول (٩) يوضح الرغبة في تغيير مكان السكن (ن = ١٧٥)

النسبة %	العدد	هل ترغبين بتغيير مكان السكن
٦٣.٤%	١١١	نعم
٣٦.٦%	٦٤	لا
١٠٠%	١٧٥	المجموع

يتضح من جدول (٩) ان أكثر أفراد عينة البحث يرغبون في تغيير مكان السكن بنسبة (٦٣.٤%) بينما (٣٦.٦%) من أفراد عينة البحث لا يرغبون في تغيير السكن .

إذا كانت الإجابة (بنعم) فما هي أكثر دوافع تغيير مكان السكن :

جدول (١٠) الأهمية النسبية لدوافع تغيير مكان السكن لأسر عينة البحث الأساسية (ن = ١١١)

الترتيب	النسبة المئوية %	الوزن النسبي	دوافع تغيير مكان السكن
الخامس	١٥.٨%	١١٧	عدم الارتياح مع صاحب العمارة
الرابع	١٧.٥%	١٢٩	عدم الارتياح مع الجيران
الثاني	٢٢.٣%	١٦٥	عدم توفر الظروف الصحية الملائمة
الأول	٢٥.٣%	١٨٧	ضيق مساحة المسكن
الثالث	١٩.١%	١٤١	عدم الارتياح لموقع المسكن
	١٠٠%	٧٣٩	المجموع

يتضح من الجدول (١٠) أن ضيق مساحة المسكن تأتي في الترتيب الأول كأكثر دوافع الرغبة في تغيير افراد عينة البحث لمكان مسكنهم بنسبة ٢٥.٣% يليها عدم توفر الظروف الصحية الملائمة بنسبة ٢٢.٣% في المركز الثاني ثم عدم الارتياح لموقع المسكن بنسبة ١٩.١% في المركز الثالث، ويليه في المركز الرابع عدم الارتياح مع الجيران بنسبة ١٧.٥%، وأخيرا عدم الارتياح مع صاحب العمارة بنسبة ١٥.٨% .

• ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث :

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي لكل من (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة الجمالية) تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - عدد أفراد الأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزام الحجري)" لأفراد عينة البحث. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء:

◀ اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي تبعاً لمتغيري (مساحة المسكن ، ملكية المسكن).

◀ تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة الفروق في ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - عدد أفراد الأسرة) والمتغيرات السكنية (مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزام الحجري).

◀ اختبار LSD لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - عدد أفراد الأسرة) والمتغيرات السكنية (مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزام الحجري) والجداول من (١١) إلى (٢٢) توضح ذلك .

جدول (١١) تحليل التباين بين ممارسات ربوات أسر عينة البحث نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي لربة الأسرة ن=١٧٥

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور المرونة التصميمية
٠.٠١	٤٦.٣٤٠	٢	٣٢٣.٩٠٨	٦٤٦١.٨١٥	بين المجموعات	المرونة الانشائية
		١٧٢	٦٩.٧٢١	١١٩٩٢.٠٨٤	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٨٤٥٣.٨٩٩	التباين الكلي	
٠.٠١	٤٢.٢٣٣	٢	٢٩٥٩.٤١١	٥٩١٨.٨٢٢	بين المجموعات	مرونة الفراغ الوظيفي
		١٧٢	٧٠.٠٧٤	١٢٠٥٢.٦٧٤	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٧٩٧١.٤٩٦	التباين الكلي	
٠.٠١	٥٠.٤٧٨	٢	٣٢٥٧.٠٣٨	٦٥١٤.٠٧٦	بين المجموعات	المرونة الجمالية
		١٧٢	٦٤.٥٢٤	١١٠٩٨.١٨٧	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٧٦١٢.٢٦٣	التباين الكلي	
٠.٠١	٤٦.٤٣٧	٢	٢٨٦٠.٤٩١	٥٧٢٠.٩٨١	بين المجموعات	المقياس ككل
		١٧٢	٦١.٥٩٩	١٠٥٩٤.٩٩٤	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٦٣١٥.٩٧٥	التباين الكلي	

يتضح من الجدول (١١) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي لربة الأسرة وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول رقم (١٢).

جدول (١٢) دلالة الفروق بين ربات الاسر فى ممارساتهن نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي لربات الاسر

المرونة الانشائية			
المستوى التعليمي لربة الأسرة	متوسط م = ٣٠.٩١٤	فوق المتوسط م = ٣٧.٠٦٣	عالي م = ٤٥.٢٢٤
متوسط	-	-	-
فوق متوسط	♦♦٦.١٤٩	-	-
عالي	♦♦١٤.٣١٠	♦♦٨.١٦١	-
مرونة الفراغ الوظيفي			
المستوى التعليمي لربة الأسرة	متوسط م = ٤٩.٧٦٣	فوق المتوسط م = ٦١.٢٠٢	عالي م = ٧٩.٥٢٧
متوسط	-	-	-
فوق متوسط	♦♦١١.٤٣٩	-	-
عالي	♦♦٢٩.٧٦٤	♦♦١٨.٣٢٥	-
المرونة الجمالية			
المستوى التعليمي لربة الأسرة	متوسط م = ٢٧.٢٢١	فوق المتوسط م = ٤١.٢٧٠	عالي م = ٥٢.٠٨٩
متوسط	-	-	-
فوق متوسط	♦♦١٤.٠٤٩	-	-
عالي	♦♦٢٤.٨٦٨	♦♦١٠.٨١٩	-
المرونة التصميمية ككل			
المستوى التعليمي لربة الأسرة	متوسط م = ١٠٧.٨٩٨	فوق المتوسط م = ١٣٩.٥٣٥	عالي م = ١٧٦.٨٤٠
متوسط	-	-	-
فوق متوسط	♦♦٣١.٣٦٧	-	-
عالي	♦♦٦٨.٩٤٢	♦♦٣٧.٣٠٥	-

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في ممارسات ربات الاسر نحو تحقيق المرونة التصميمية لمساكنهم بمحاورة باختلاف المستوى التعليمي لربات الاسر لصالح المستويات التعليمية الأعلى وتفسر الباحثان ذلك كلما ارتفع المستوى التعليمي لربة الأسرة زاد وعيها ومعرفتها وتطلعها إلي تحقيق المرونة التصميمية بالمسكن وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للمساحات الداخلية بالمسكن وتوفير فراغ داخلي يتيح للأفراد القيام بالأنشطة المختلفة داخل المسكن، وكذلك يرتفع مستوى معرفتها باستخدام الأثاث متعدد الأغراض وبطرق ترتبها بما يتناسب مع مساحة المسكن، وبما لا يعيق حركة الأفراد داخل المسكن، كذلك يزداد وعي ربة الأسرة بمعالجة المساحات الداخلية للمسكن بالطرق الانشائية التي لا تخل بالقواعد المسموح بها في إضافة أو إزالة حوائط داخلية كمحاولة لاستغلال المساحات المهذرة بالمسكن. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة ولاء محمد (٢٠٠٦) والتي أشارت لوجود فروق دالة إحصائية بين المستويات التعليمية لربة الأسرة في مجال الأثاث والمفروشات المنزلية لصالح المستويات التعليمية المرتفعة، كما تتفق النتيجة مع دراسة أمل سلامه (٢٠١١) والتي أكدت على وجود علاقة إرتباطية طردية بين مستوى وعي الأمهات بالإحتياجات السكنية والمستوى التعليمي لديهن، وتتفق مع دراسة حنان أبو صيرى ورشا راغب (٢٠١٢) بأن ارتفاع المستوى التعليمي للزوجين يكسبهما الخبرة في توظيف البيئة السكنية بما يحقق لها الجانب الوظيفي والجمالي

والخصوصية والأمن والامان وبما لا يطفغى جانب على الآخر، كما ان ارتفاع المستوى التعليمى يزيد من اطلاع الزوجين ويكسبهم قيم جمالية تنعكس عليهم فى اختياراتهم فى البيئة السكنية .

جدول (١٣) تحليل التباين بين الزوجات فى ممارساتهن نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورة تبعاً لعدد أفراد الأسرة ن=١٧٥

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور المرونة التصميمية
٠.٠١	٣٨.١٩١	٢	٢٧٩٠.١٣٠	٥٥٨٠.٢٦١	بين المجموعات	المرونة الانشائية
		١٧٢	٧٣.٥٥٧	١٢٥٦٥.٨٥٠	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٨١٤٦.١١١	التباين الكلى	
٠.٠١	٥٣.٧٨٤	٢	٣٢٧٥.٩٦٢	٦٥٥١.٩٢٤	بين المجموعات	مرونة الفراغ الوظيفى
		١٧٢	٦٠.٩٠٩	١٠٤٧٦.٣٨٩	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٧٠٢٨.٣١٣	التباين الكلى	
٠.٠١	٢٦.٢٧٤	٢	٢٤٥٨.٨٤٨	٤٩١٧.٦٩٦	بين المجموعات	المرونة الجمالية
		١٧٢	٩٣.٥٨٧	١٦٠٩٦.٨٨٧	داخل المجموعات	
		١٧٤		٢١٠١٤.٥٨٣	التباين الكلى	
٠.٠١	٣٥.٧٢٤	٢	١٤٩٣.٦٥٨	٢٩٨٧.٣١٦	بين المجموعات	المرونة التصميمية ككل
		١٧٢	٤١.٨١١	٧١٩١.٥٠٧	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٠١٧٨.٨٢٣	التباين الكلى	

يتضح من الجدول (١٣) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) تبعاً لإختلاف حجم الأسرة وللتعرف على إتجاه دلالة الفروق ، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (١٤).

جدول (١٤) دلالة الفروق بين ربات الاسر فى ممارساتهن نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورة تبعاً لإختلاف حجم الأسرة

المرونة الانشائية			
عدد أفراد الأسرة	ثلاث أفراد م = ٢٩.٠١٣	من ٤ - ٥ أفراد م = ٣١.٦٦٢	أكثر من ٥ أفراد م = ٤٠.٣٧٨
ثلاث أفراد	-	-	-
من ٤ - ٥ أفراد	♦ ٢.٦٤٩	-	-
أكثر من ٥ أفراد	♦ ١١.٣٦٥	♦ ٨.٧١٦	-
مرونة الفراغ الوظيفى			
عدد أفراد الأسرة	ثلاث أفراد م = ٣٩.٧١٠	من ٤ - ٥ أفراد م = ٥١.٥٠٣	أكثر من ٥ أفراد م = ٧٢.٠٩٣
ثلاث أفراد	-	-	-
من ٤ - ٥ أفراد	♦ ١١.٧٩٣	-	-
أكثر من ٥ أفراد	♦ ٣٢.٣٨٣	♦ ٢٠.٥٩٠	-
المرونة الجمالية			
عدد أفراد الأسرة	ثلاث أفراد م = ٤٦.٦٢١	من ٤ - ٥ أفراد م = ٣٠.١٢٠	أكثر من ٥ أفراد م = ٢٩.٩٥٢
ثلاث أفراد	-	-	-
من ٤ - ٥ أفراد	♦ ١٦.٥٠١	-	-
أكثر من ٥ أفراد	♦ ١٦.٦٦٩	♦ ١٦.٦٦٨	-
المرونة التصميمية ككل			
عدد أفراد الأسرة	ثلاث أفراد م = ١١٥.٣٤٤	من ٤ - ٥ أفراد م = ١١٣.٢٨٥	أكثر من ٥ أفراد م = ١٤٢.٤٢٣
ثلاث أفراد	-	-	-
من ٤ - ٥ أفراد	♦ ٢٠.٥٩	-	-
أكثر من ٥ أفراد	♦ ٢٧.٠٧٩	♦ ٢٩.١٣٨	-

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥) ممارسات ربات الاسر نحو تحقيق المرونة التصميمية لمساكنهم بمحاورة (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة التصميمية ككل) تبعاً لاختلاف حجم الأسرة وترجع الباحثتان ذلك الى انه كلما زاد حجم الاسرة كلما زاد معدل التزامهم في المسكن فتلجأ ربة الاسرة الى محاولة تغيير وتعديل بعض الفراغات الداخلية بالمسكن بما يتناسب مع طبيعة مسكنها واحتياجات ورغبات أفراد الأسرة وبما يتماشى مع المرحلة العمرية لكل فرد في الأسرة لتحقيق درجة من المرونة التصميمية تتيح لأفراد الأسرة الشعور بالخصوصية والراحة أثناء أداء الأنشطة الحياتية المختلفة. واتفقت تلك النتيجة مع دراسة شيماء توفيق (٢٠٠٧) والتي أوضحت أنه بزيادة أفراد الأسرة تزداد المشكلات المتعلقة بتصميم فراغات مكانية جديدة، كما اتفقت مع دراسة أمل أبو خليل (٢٠٠٨) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ بين حجم الأسرة وبين التصميم الكلي للمسكن، كما اتفقت النتيجة مع دراسة أماني أفغاني (٢٠١١) والتي بينت أنه كلما انخفض حجم الأسرة كلما انخفضت المشكلات الوظيفية للمسكن.

كذلك يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً في ممارسات ربات الاسر نحو تحقيق المرونة التصميمية محور (المرونة الجمالية) تبعاً لحجم الاسرة لصالح الاسر الأصغر حجماً ويمكن تفسير ذلك بأن الأسرة الأصغر حجماً أقل شعوراً بضيق مساحة المسكن ولا تحتاج فيها ربة الأسرة القيام بمعالجات انشائية وتصميمية للفراغات الداخلية للمسكن وبذلك تتاح لها الفرصة بالتعديل والتغيير في الجانب الجمالي كأسلوب لمعالجة مساحة المسكن من خلال إضفاء طابع جمالي باستخدام ألوان دهانات الحوائط ومكملات الديكور والاضاءة.

جدول (١٥) تحليل التباين بين ربات الاسر في ممارستهن نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورة تبعاً لدخول الأسرة ن=١٧٥

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاورة المرونة التصميمية
٠,٠١	٥٠,٣٨٣	٢	٢٨٩٠,٢٠٩	٥٧٨٠,٤١٨	بين المجموعات	المرونة الانشائية
		١٧٢	٥٧,٣٦٤	٩٨٦٦,٦٥٦	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٥٦٤٧,٠٧٤	التباين الكلي	
٠,٠١	٣٦,١٣٦	٢	٢٦٢٣,٩٥٣	٥٢٤٧,٩٠٥	بين المجموعات	مرونة الفراغ الوظيفي
		١٧٢	٧٢,٦١٣	١٢٤٨٩,٣٩٦	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٧٧٣٧,٣٠١	التباين الكلي	
٠,٠١	٤٤,٥٧٥	٢	٣٢١٨,٨٠١	٦٤٣٧,٦٠٢	بين المجموعات	المرونة الجمالية
		١٧٢	٧٢,٢١١	١٢٤٢٠,٢٨٤	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٨٨٥٧,٨٨٦	التباين الكلي	
٠,٠١	٥٤,٣٨٣	٢	٢٩١٨,٤٣٦	٥٨٣٦,٨٧٣	بين المجموعات	المرونة التصميمية ككل
		١٧٢	٥٢,٦٦٥	٩٢٣٠,٣٦٦	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٥٠٦٧,٢٣٩	التباين الكلي	

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) تبعاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة وللتعرف على إتجاه دلالة الفروق ، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول رقم (١٦)

جدول (١٦) دلالة الفروق بين ربات الاسر في ممارستهن نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاوره تبعاً لإختلاف دخل الأسرة

المرونة الانشائية			
مستوى الدخل الشهري	أقل من ٢٥٠٠ جنيّة م = ٢٠.٧٧١	من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة م = ٣٢.٢٣٣	من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر م = ٤٤.٥٨٠
منخفض (أقل من ٢٥٠٠ جنيّة)	-	-	-
متوسط (من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة)	♦ ١١.٤٦٢	-	-
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر)	♦ ٢٣.٨٠٩	♦ ١٢.٣٤٧	-
مرونة الفراغات الوظيفية			
مستوى الدخل الشهري	أقل من ٢٥٠٠ جنيّة م = ٤٨.٢٩١	من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة م = ٥٠.٨٠٢	من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر م = ٦٩.٣٣٣
منخفض (أقل من ٢٥٠٠ جنيّة)	-	-	-
متوسط (من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة)	♦ ٢.٥١١	-	-
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر)	♦ ٢١.٠٤٢	♦ ١٨.٥٣١	-
المرونة الجمالية			
مستوى الدخل الشهري	أقل من ٢٥٠٠ جنيّة م = ٣١.٤٥١	من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة م = ٤٠.٢٣٩	من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر م = ٥٤.٤٠٣
منخفض (أقل من ٢٥٠٠ جنيّة)	-	-	-
متوسط (من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة)	♦ ٨.٧٨٨	-	-
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر)	♦ ٢٢.٩٥٢	♦ ١٤.١٦٤	-
المرونة التصميمية ككل			
مستوى الدخل الشهري	أقل من ٢٥٠٠ جنيّة م = ١٠٠.٥١٣	من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة م = ١٢٣.٢٧٤	من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر م = ١٦٨.٣١٦
منخفض (أقل من ٢٥٠٠ جنيّة)	-	-	-
متوسط (من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة)	♦ ٢٢.٧٦١	-	-
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر)	♦ ٦٧.٨٠٣	♦ ٤٥.٠٤٢	-

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥ في متوسطات ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاوره، وذلك لصالح الدخل الشهري المرتفع للأسرة وترجع الباحثان ذلك إلى أن إرتفاع مستوى الدخل يحسن من مستوى المعيشة ويزيد من فرص ربة الأسرة في إجراء التعديلات والتغييرات الانشائية والتصميمية والجمالية للمسكن وذلك لأن إجراء تلك التغييرات تتطلب توفير كافة المتطلبات المادية لتوفير المواد الخام والأدوات المساعدة لتحقيق المرونة التصميمية سواء من مواد بناء وأثاث ومفروشات وغيرها من الامكانيات التي تحتاجها ربة الأسرة للقيام بالتغيير المطلوب بالمسكن. وتتفق النتيجة مع دراسة شيما ابراهيم (٢٠٠٠) والتي بينت أنه كلما ارتفع متوسط

دخل الأسرة ارتفع مستوى التصميم الداخلي للمسكن، كما أثبتت دراسة عفاف رفلية (٢٠٠٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات ربة الأسرة نحو انجاز وحل مشكلات مسكنها تبعا لاختلاف متوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري الأعلى، وبينت دراسة ونأم معروف (٢٠٠٨) أنه كلما زاد دخل الأسرة كلما زاد حرص ربوات الأسر على تحقيق أبعاد الجوانب الوظيفية في المسكن، وأظهرت دراسة أماني أفغاني (٢٠١١) أنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زادت رغبة وقدرة ربة الأسرة على عمل تجديديات وتعديلات في المسكن، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة (رغدة السوسي، ٢٠١٥) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المرونة التصميمية للمسكن تبعا للوضع الاقتصادي للأسرة.

جدول (١٧) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في ممارساتهن نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي تبعا لمساحة المسكن (ن = ١٧٥)

المساحة الكلية للمسكن بالمتر المربع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المرونة الانشائية						
من ٦٠ إلى أقل من ٧٥	٤٠.٣٣٩	٣.٣٤٨	٧١	١٧٣	١٣.٠٣٧	دال عند ٠.٠١ لصالح من ٦٠ إلى أقل من ٧٥
من ٧٥ إلى ٩٠	٢٥.٩٥١	٢.٩٣٥	١٠٤			
مرونة الفراغات الوظيفية						
من ٦٠ إلى أقل من ٧٥	٧٥.٥٢٩	٥.١١١	٧١	١٧٣	٢٠.١٨٩	دال عند ٠.٠١ لصالح من ٦٠ إلى أقل من ٧٥
من ٧٥ إلى ٩٠	٤٩.٣٤١	٤.٢٠٩	١٠٤			
المرونة الجمالية						
من ٦٠ إلى أقل من ٧٥	٣٩.١١١	٢.٨٨٩	٧١	١٧٣	١١.٠١٩	دال عند ٠.٠١ لصالح من ٦٠ إلى ٧٥
من ٧٥ إلى ٩٠	٥٢.٥٥١	٤.٠٦٠	١٠٤			
المرونة التصميمية ككل						
من ٦٠ إلى أقل من ٧٥	١٥٤.٩٧٩	٦.٢٢٧	٧١	١٧٣	٢١.٢٥٣	دال عند ٠.٠١ لصالح من ٦٠ إلى أقل من ٧٥
من ٧٥ إلى ٩٠	١٢٧.٨٤٣	٥.١٠٨	١٠٤			

يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورة المختلفة (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة التصميمية للكل) تبعا للمساحة الكلية للمسكن بالمتر المربع لصالح المساحة الكلية الأقل (من ٦٠ إلى أقل من ٧٥م) فيما عدا المرونة الجمالية كانت لصالح المساحة الكلية الأكبر (من ٧٥ إلى ٩٠م)، وترجع الباحثتان ذلك إلى أنه كلما قلت مساحة المسكن كلما اضطرت ربة الأسرة لممارسة المرونة الانشائية ومرونة الفراغ الوظيفي والمرونة ككل حتى يتسنى لها تلبية الاحتياجات السكنية لأسرتها وتوفير الخصوصية والراحة ووجود حلول للشعور بالاتساع.

أما بالنسبة للمرونة الجمالية فتفسر الباحثتان ذلك بأنه كلما اتسعت مساحة المسكن كلما أعطى الفرصة لربة الأسرة لوضع لمسات جمالية تبعث على الهدوء والجمال بالمسكن مما يزيد من كفاءة الملائمة الوظيفية للأسرة من الجانب الجمالي، على العكس من المساحة الصغيرة للمسكن التي تلجأ ربة

الاسرة بها الى تحقيق المرونة التصميمية سواء انشائية او فراغ وظيفي لتوفير خصوصية أكبر لافراد الاسرة الذي يعانون من عدم الشعور بها. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة رعدة السوسي (٢٠١٥) حيث بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية في تطبيق المرونة التصميمية للمسكن تبعاً لمساحة المسكن لصالح مساحة المسكن الصغيرة.

جدول (١٨) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في ممارساتهم نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي تبعاً نوع ملكية المسكن (ن = ١٧٥)

نوع ملكية المسكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المرونة الانشائية						
تمليك	٤٢.٦٦٦	٤.٠٦٢	١٠٢	١٧٣	١٠.٨٠٨	دال عند ٠.٠١ لصالح التمليك
إبحار	٣٠.١٨٧	٣.١٣٦	٧٣			
مرونة الفراغات الوظيفية						
تمليك	٨١.٤٠٣	٥.٢٧٠	١٠٢	١٧٣	١٩.٠٩١	دال عند ٠.٠١ لصالح التمليك
إبحار	٥٦.٨٠٢	٤.٢١٨	٧٣			
المرونة الجمالية						
تمليك	٤٨.٤١٨	٣.٦٧٨	١٠٢	١٧٣	١٠.١٣٩	دال عند ٠.٠١ لصالح التمليك
إبحار	٣٦.١٠٠	٢.٦١٠	٧٣			
المرونة التصميمية ككل						
تمليك	١٧٢.٤٨٧	٦.٩٩٦	١٠٢	١٧٣	٢٧.٥٠٣	دال عند ٠.٠١ لصالح التمليك
إبحار	١٢٣.٠٨٩	٤.٨٦٨	٧٣			

يتضح من الجدول رقم (١٨) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) في ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاوره المختلفة (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة التصميمية للكل) تبعاً لنوع ملكية المسكن لصالح التمليك، وتفسر الباحثتان ذلك الى ان الشعور بالاستقرار من خلال وجود مسكن تمليك يعطى الفرصة كاملة لربة الاسرة في تحقيق المرونة التصميمية بأشكالها المختلفة داخل مسكنها بدون اعتراض من الآخرين الذين ربما يكونون عائقاً في تحقيق هذه المرونة.

جدول (١٩) تحليل التباين بين ربات الاسر في ممارساتهم في ممارساتهم نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاوره تبعاً لمدة الاقامة بالمسكن ن=١٧٥

محاوَر المرونة التصميمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المرونة الانشائية	بين المجموعات	٦٠٣.٤٤٦	٣١٥.٢٢٣	٢	٤٤.٢٧٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	١١٧٤.٨٢٨	٦٨.١٠٦	١٧٢		
	التباين الكلي	١٧٧٤٥.٢٧٤		١٧٤		
مرونة الفراغ الوظيفي	بين المجموعات	٥٠٩٥.٨١٥	٢٥٤٧.٩٠٧	٢	٣٢.٤٣١	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٣٥١٣.١٠٩	٧٨.٥٦٥	١٧٢		
	التباين الكلي	١٨٦٠٨.٩٢٤		١٧٤		
المرونة الجمالية	بين المجموعات	٥١٤٥.٤٦٧	٢٥٧٢.٧٣٣	٢	٣٣.٠٨٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٣٣٧٥.٠٨٤	٧٧.٧٦٢	١٧٢		
	التباين الكلي	١٨٥٢٠.٥٥١		١٧٤		
المرونة التصميمية ككل	بين المجموعات	٥٤١٠.٢١	٢٧٠٠.٥١٠	٢	٤٣.٧٣٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠٦٢١.٧٣٢	٦١.٧٥٤	١٧٢		
	التباين الكلي	١٦٠٣٢.٧٥٣		١٧٤		

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورة المختلفة (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة التصميمية للكل) تبعاً لإختلاف مدة الإقامة بالمسكن وللتعرف على إتجاه دلالة الفروق ، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (٢٠).

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين ربوات الاسرة في ممارساتهن نحو تحقيق المرونة التصميمية بمحاورة تبعاً لإختلاف مدة الإقامة بالمسكن

المرونة الانشائية			
مدة الإقامة بالمسكن	من سنة لأقل من ٥ سنوات م = ٢٦.٨٨٣	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = ٣٧.٨١١	من ١٠ سنوات فأكثر م = ٤٦.٠٦٤
من سنة لأقل من ٥ سنوات	-		
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	❖❖١٠.٩٢٨	-	
من ١٠ سنوات فأكثر	❖❖١٩.١٨١	❖❖٨.٢٥٣	-
مرونة الفراغات الوظيفية			
مدة الإقامة بالمسكن	من سنة لأقل من ٥ سنوات م = ٤٢.٠٢٤	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = ٤٤.٢٩٩	من ١٠ سنوات فأكثر م = ٦٥.١٢٤
من سنة لأقل من ٥ سنوات	-		
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	❖٢.٢٧٥	-	
من ١٠ سنوات فأكثر	❖❖٢٣.١٠٠	❖❖٢٠.٨٢٥	-
المرونة الجمالية			
مدة الإقامة بالمسكن	من سنة لأقل من ٥ سنوات م = ٣٣.٠٣٤	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = ٣٥.٥١٩	من ١٠ سنوات فأكثر م = ٤٧.٣٠١
من سنة لأقل من ٥ سنوات	-		
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	❖٢.٤٨٥	-	
من ١٠ سنوات فأكثر	❖❖١٤.٢٦٧	❖❖١١.٧٨٢	-
المرونة التصميمية ككل			
مدة الإقامة بالمسكن	من سنة لأقل من ٥ سنوات م = ١٠١.٩٤١	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = ١١٧.٦٢٩	من ١٠ سنوات فأكثر م = ١٥٨.٤٨٩
من سنة لأقل من ٥ سنوات	-		
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	❖❖١٥.٦٨٨	-	
من ١٠ سنوات فأكثر	❖❖٥٦.٥٤٨	❖❖٤٠.٨٦٠	-

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروقا دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ بين ربوات الاسر في ممارساتهن نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن

الاقتصادي بمحاوره المختلفة (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - مرونة التصميمية للكل) وذلك لصالح مدة الاقامة الاكبر بالمسكن، وترجع الباحثان ذلك إلى أن كلما زادت مدة الاقامة بالمسكن كلما زادت الاحتياجات السكنية لأفراد الأسرة نتيجة لتغير الأطوار التي تمر بها الأسرة مما يزيد حاجة ربة الأسرة للقيام بالتعديلات والتغييرات الانشائية والتصميمية والجمالية لمعالجة المشكلات الوظيفية بالمسكن بما يتماشى مع متطلبات واحتياجات أفراد الأسرة.

جدول (٢١) تحليل التباين بين ربات الاسر في ممارساتهن نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاوره تبعا لمعدل التزامم الحجري ن=١٧٥

المرحل	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المرونة الانشائية	بين المجموعات	٦٢٥١.٩٦٤	٣١٢٥.٩٨٢	٢	٦٤.٩٦٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨٢٧٦.٥٩٥	٤٨.١٢٠	١٧٢		
	التباين الكلي	١٤٥٢٨.٥٥٩		١٧٤		
مرونة الفراغ الوظيفي	بين المجموعات	٥٠٣٤.٢٣٢	٢٥١٧.١١٦	٢	٣٠.٢٣٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٤٣١٨.٥٦١	٨٣.٢٤٧	١٧٢		
	التباين الكلي	١٩٣٥٢.٧٩٣		١٧٤		
المرونة الجمالية	بين المجموعات	٥٣٠٠.٧٢٠	٢٦٥٠.٣٦٠	٢	٣٧.٦٤٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٢١١٠.٥٤١	٧٠.٤١٠	١٧٢		
	التباين الكلي	١٧٤١١.٢٦١		١٧٤		
المرونة التصميمية ككل	بين المجموعات	٦٥٨٩.٦٦٩	٣٢٩٤.٨٣٤	٢	٥٧.٣٧٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٩٨١٧٧.٣٨٥	٥٧.٤٢٧	١٧٢		
	التباين الكلي	١٦٤٦٧.٠٥٤		١٧٤		

يتضح من الجدول رقم (٢١) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) تبعا لإختلاف معدل التزامم الحجري وللتعرف على إتجاه دلالة الفروق ، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول رقم (٢٢) .

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ بين ربات الاسر في ممارساتهن نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي، وذلك لصالح معدل الازدحام الحجري الاكبر بالمسكن (أكثر من ثلاث أفراد) في كلا من (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - مرونة التصميمية ككل) ، عدا المرونة الجمالية كانت لصالح معدل التزامم الحجري الاقل (فردين فقط) وترجع الباحثتان ذلك إلى أن كلما زاد الازدحام الحجري أى عدد الافراد بالنسبة لعدد الغرف كلما تتطلب الأمر إلى ممارسة ربة الأسرة لأشكال المرونة التصميمية المختلفة حتى تحقق كفاءة المسكن وملائمته الوظيفية وتوفير المساحة الكافية لأفراده في المسكن وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من سامى سراج الدين (٢٠٠٠) نجوى حسن (٢٠٠٨)، منار عبد الرحمن وعبير الدويك (٢٠١١) فى أن توافر المساحة الكافية للمسكن أى كفاية عدد الغرف بالنسبة لعدد الأفراد من عوامل كفاءة المسكن وملائمته الوظيفية، وأن ملائمة المسكن الوظيفية لصالح المسكن ذو الازدحام النومي والحجري المتوسط والمنخفض ولصالح مساحة

المسكن الكبيرة. اما بالنسبة للمرونة الجمالية فكانت لصالح معدل التزامم الحجري الاقل وتفسر الباحثان ذلك بان ربة الاسرة التى تلجأ الى تحقيق المرونة الجمالية بالمسكن لجعلها منسقة ومريحة النفس وتعطى الاحساس بالإنساع وتشعر الاسرة بالجمال والتنظيم للفراغات وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الأول.

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين ربات الاسرة فى ممارساتهن نحو المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورة تبعاً لاختلاف معدل الازدحام الحجري ن=١٧٥

المرونة الانشائية			
معدل الازدحام الحجري	غير مزدحم "فردين" م = ٢٤.٢٤١	مزدحم "ثلاث" أفراد م = ٣٢.١٩٨	مزدحم جدا "أكثر من ثلاث" أفراد م = ٤١.٥٨٥
غير مزدحم "فردين"	-	-	-
مزدحم "ثلاث أفراد"	♦ ٧.٩٥٧	-	-
مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد"	♦ ١٧.٣٤٤	♦♦ ٩.٣٨٧	-
مرونة الفراغات الوظيفية			
معدل الازدحام الحجري	غير مزدحم "فردين" م = ٥٣.٠٣٣	مزدحم "ثلاث" أفراد م = ٥٥.١٠٢	مزدحم جدا "أكثر من ثلاث" أفراد م = ٧٦.٦٥٤
غير مزدحم "فردين"	-	-	-
مزدحم "ثلاث أفراد"	♦ ٢.٠٦٩	-	-
مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد"	♦♦ ٢٣.٦٢١	♦♦ ٢١.٥٥٢	-
المرونة الجمالية			
معدل الازدحام الحجري	غير مزدحم "فردين" م = ٤٦.٠١٢	مزدحم "ثلاث" أفراد م = ٣٢.٣٧٨	مزدحم جدا "أكثر من ثلاث" أفراد م = ٣٠.٠٠٣
غير مزدحم "فردين"	-	-	-
مزدحم "ثلاث أفراد"	♦♦ ١٣.٦٣٤	-	-
مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد"	♦♦ ١٦.٠٠٩	♦ ٢.٣٧٥	-
المرونة التصميمية ككل			
معدل الازدحام الحجري	غير مزدحم "فردين" م = ١٢٣.٢٨٦	مزدحم "ثلاث" أفراد م = ١١٩.٦٧٨	مزدحم جدا "أكثر من ثلاث" أفراد م = ١٤٨.٢٤٢
غير مزدحم "فردين"	-	-	-
مزدحم "ثلاث أفراد"	♦♦ ٣.٦٠٨	-	-
مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد"	♦♦ ٢٤.٩٥٦	♦♦ ٢٨.٥٦٤	-

النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث) تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - التزامم الحجري)" للأفراد عينة البحث.

◀ اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات الرضا السكني تبعاً لمتغيري (مساحة المسكن ، ملكية المسكن).

◀ تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق في الرضا السكني تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - عدد أفراد الأسرة) والمتغيرات السكنية (مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزام الحجري).

◀ اختبار LSD لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - عدد أفراد الأسرة) والمتغيرات السكنية (مدة الإقامة بالمسكن - معدل

التزام الحجري) والجداول (٢٣) إلى رقم (٣٤) توضح ذلك .

جدول (٢٣) تحليل التباين بين ربات أسر عينة البحث في الرضا السكني تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي لربة الأسرة ن=١٧٥

المرحل	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الرضا عن الشروط الصحية	بين المجموعات	٥٠٧٩.٣٤٠	٢٥٣٩.٦٧٠	٢	٣١.٠٧٨	٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٠٥٥.٨٠٩	٨١.٧٢٠	١٧٢		
	التباين الكلي	١٩١٣٥.١٤٩		١٧٤		
الرضا عن الموقع	بين المجموعات	٦٣٨٠.٩٣٤	٣١٩٠.٤٦٧	٢	٤٠.٧٧٧	٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٤٥٧.٦٢٩	٧٨.٢٤٢	١٧٢		
	التباين الكلي	١٩٨٣٨.٥٦٣		١٧٤		
الرضا عن التصميم	بين المجموعات	٦٠٧٥.٧٢١	٣٠٣٧.٨٦٠	٢	٤٧.٧٢٨	٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٩٤٧.٦٢١	٦٣.٦٤٩	١٧٢		
	التباين الكلي	١٧٠٢٣.٣٤٢		١٧٤		
الرضا عن الأثاث	بين المجموعات	٦٧٧١.٤٦٠	٣٣٨٥.٧٣٠	٢	٣٤.٢٤٨	٠٠١
	داخل المجموعات	١٧٠٠٣.٦٠٨	٩٨.٨٥٨	١٧٢		
	التباين الكلي	٢٣٧٧٥.٠٦٨		١٧٤		
المقياس ككل	بين المجموعات	٧١٣٢.٩٢٩	٣٥٦٦.٤٦٤	٢	٥٨.١٧٠	٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٥٤٥.٥٠٢	٦١.٣١١	١٧٢		
	التباين الكلي	١٧٦٧٨.٤٣١		١٧٤		

يتضح من الجدول رقم (٢٣) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في محاور الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث - الرضا السكني ككل) تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول رقم (٢٤) .

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث - الرضا السكني ككل) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستوى التعليمي العالي، وتفسر الباحثان ذلك أن كلما ارتفع

المستوى التعليمي لربة الأسر كلما ساعدها ذلك علي اختيار أفضل لموقع المسكن وظروفه وبيئته الخارجية وكذلك فرشته وتنسيقه بشكل أفضل مما ينعكس علي رضاها السكني، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٢) حيث بينت ارتباط الرضا السكني بالمستوى التعليمي وأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي زاد الرضا السكني، كما بينت دراسة ماجدة جاب الله (٢٠١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة الرضا السكني وبين المستوى التعليمي لربة الأسرة.

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين ربات الاسر في الرضا السكني بمحاورة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي لربات الاسر

الرضا عن الشروط الصحية			
المستوى التعليمي لربة الأسرة	مؤهل متوسط "الثانوية وما يعادلها" م = ٢٩.٠٠٩	مؤهل فوق المتوسط م = ٣١.٤٦٧	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي م = ٤٤.٢٢٩
متوسط	-	-	-
فوق متوسط	♦ ٢.٤٥٨	-	-
عالي	♦♦ ١٥.٢٢٠	♦♦ ١٢.٧٦٢	-
الرضا عن الموقع			
المستوى التعليمي لربة الأسرة	مؤهل متوسط "الثانوية وما يعادلها" م = ٢٠.١٣٣	مؤهل فوق المتوسط م = ٢٨.٢٥٥	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي م = ٣٩.٤١٢
متوسط	-	-	-
فوق متوسط	♦♦ ٨.١٢٢	-	-
عالي	♦♦ ١٩.٢٧٩	♦♦ ١١.١٥٧	-
الرضا عن التصميم			
المستوى التعليمي لربة الأسرة	مؤهل متوسط "الثانوية وما يعادلها" م = ٣٦.٣٨٢	مؤهل فوق المتوسط م = ٤٨.٥٧٨	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي م = ٦٠.٣٢٩
متوسط	-	-	-
فوق متوسط	♦♦ ١٢.١٩٦	-	-
عالي	♦♦ ٢٣.٩٤٧	♦♦ ١١.٧٥١	-
الرضا عن الأثاث			
المستوى التعليمي لربة الأسرة	مؤهل متوسط "الثانوية وما يعادلها" م = ٣٨.٠٨٧	مؤهل فوق المتوسط م = ٤٠.٣٤١	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي م = ٥٠.٢٨٠
متوسط	-	-	-
فوق متوسط	♦ ٢.٢٥٤	-	-
عالي	♦♦ ١٢.١٩٣	♦♦ ٩.٩٣٩	-
الرضا السكني ككل			
المستوى التعليمي لربة الأسرة	مؤهل متوسط "الثانوية وما يعادلها" م = ١٢٣.٦١١	مؤهل فوق المتوسط م = ١٤٨.٦٤١	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي م = ١٩٤.٢٥٠
متوسط	-	-	-
فوق متوسط	♦♦ ٢٥.٠٣٠	-	-
عالي	♦♦ ٧٠.٦٣٩	♦♦ ٤٥.٦٠٩	-

يتضح من الجدول رقم (٢٥) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في محاور الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث - الرضا السكني ككل) تبعاً لإختلاف عدد أفراد الاسرة وللتعرف على إتجاه دلالة الفروق .

جدول (٢٥) تحليل التباين بين ربات أسر عينتا البحث في الرضا السكني تبعاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة
ن=١٧٥

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الرضا السكني
٠.٠١	٤٣.٥٤٨	٢	٢٧٧٩.٧٠٧	٥٥٩.٤١٤	بين المجموعات	الرضا عن الشروط الصحية
		١٧٢	٦٣.٨٣١	١٠٩٧٨.٨٧٨	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٦٥٣٨.٢٩٢	التباين الكلي	
٠.٠١	٢٤.١١٣	٢	٢٤٢٠.٣٨٤	٤٨٤٠.٧٦٨	بين المجموعات	الرضا عن الموقع
		١٧٢	١٠٠.٣٧٦	١٧٢٦٤.٦٦٣	داخل المجموعات	
		١٧٤		٢٢١٠٥.٤٣١	التباين الكلي	
٠.٠١	٥١.٦٦١	٢	٣٠٦١.١٩٦	٦١٢٢.٣٩٢	بين المجموعات	الرضا عن التصميم
		١٧٢	٥٩.٢٥٥	١٠١٩١.٩٢٦	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٦٣١٤.٣١٨	التباين الكلي	
٠.٠١	٤٠.٢٣٧	٢	٢٩٨٥.٧٩١	٥٩٧١.٥٨٣	بين المجموعات	الرضا عن الأثاث
		١٧٢	٧٤.٢٠٦	١٢٧٦٣.٣٩٥	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٨٧٣٤.٩٧٨	التباين الكلي	
٠.٠١	٤٩.٥٠٨	٢	٣٥١٤.٦٥٩	٧٠٢٩.٣١٩	بين المجموعات	المقياس ككل
		١٧٢	٧٠.٩٩٢	١٢٢١٠.٦٨١	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٩٢٤٠.٠٠٠	التباين الكلي	

تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول رقم (٢٦).

جدول (٢٦) دلالة الفروق بين ربات الأسر في الرضا السكني بمحاوره تبعاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة

الرضا عن الشروط الصحية			
عدد أفراد الأسرة	ثلاث أفراد م = ٥٠.٨٨٩	من ٤ - ٥ أفراد م = ٤١.٣٧٩	أكثر من ٥ أفراد م = ٣٢.٢٧٠
ثلاث أفراد	-	-	-
من ٤ - ٥ أفراد	❖❖٩.٥١٠	-	-
أكثر من ٥ أفراد	❖❖١٨.٦١٩	❖❖٩.١٠٩	-
الرضا عن الموقع			
عدد أفراد الأسرة	ثلاث أفراد م = ٣٥.٥١٩	من ٤ - ٥ أفراد م = ٢٦.٠٣٥	أكثر من ٥ أفراد م = ٢٥.٨٨٣
ثلاث أفراد	-	-	-
من ٤ - ٥ أفراد	❖❖٩.٤٨٤	-	-
أكثر من ٥ أفراد	❖❖٩.٦٣٦	٠.١٥٢	-
الرضا عن التصميم			
عدد أفراد الأسرة	ثلاث أفراد م = ٥٩.٥٢٣	من ٤ - ٥ أفراد م = ٤٤.٠٢٤	أكثر من ٥ أفراد م = ٣٥.٥١٩
ثلاث أفراد	-	-	-
من ٤ - ٥ أفراد	❖❖١٥.٤٩٩	-	-
أكثر من ٥ أفراد	❖❖٢٤.٠٠٤	❖❖٨.٥٠٥	-
الرضا عن الأثاث			
عدد أفراد الأسرة	ثلاث أفراد م = ٥٥.٦٤٢	من ٤ - ٥ أفراد م = ٤٣.٣٤٧	أكثر من ٥ أفراد م = ٣٤.٩١٣
ثلاث أفراد	-	-	-
من ٤ - ٥ أفراد	❖❖١٢.٢٩٥	-	-
أكثر من ٥ أفراد	❖❖٢٠.٧٢٩	❖❖٨.٤٣٤	-
الرضا السكني ككل			
عدد أفراد الأسرة	ثلاث أفراد م = ٢٠.٥٧٣	من ٤ - ٥ أفراد م = ١٥٤.٧٨٥	أكثر من ٥ أفراد م = ١٢٨.٥٨٥
ثلاث أفراد	-	-	-
من ٤ - ٥ أفراد	❖❖٤٦.٧٨٨	-	-
أكثر من ٥ أفراد	❖❖٧٢.٩٨٨	❖❖٢٦.٢٠٠	-

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية- الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث - الرضا السكني ككل) تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة الأقل في عدد الأفراد، وتفسر الباحثتان ذلك بأن مع انخفاض عدد أفراد الأسرة تزداد قدرة ربة الأسرة على توفير ما يحتاجه أفراد الأسرة من وسائل وامكانيات و تصميمات وأثاث وشروط صحية ملائمة تزيد من تحقيق درجة الرضا السكني. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (مهجته مسلم ٢٠١٤) التي أوضحت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة والرضا عن النواحي الأمنية للمسكن.

جدول (٢٧) تحليل التباين بين ربات أسر عينة البحث في الرضا السكني تبعاً لاختلاف الدخل الشهري للأسرة ن=١٧٥

محاو الرضا السكني	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الرضا عن الشروط الصحية	بين المجموعات	٦٦٣٥.٤٤٥	٣٣١٧.٧٢٣	٢	٦٢.١٧٠	٠٠١
	داخل المجموعات	٩١٧٨.٨٧٧	٥٣.٣٦٦	١٧٢		
	التباين الكلي	١٥٨١٤.٣٢٢		١٧٤		
الرضا عن الموقع	بين المجموعات	٦٧٢١.٨٧٦	٣٣٦٠.٩٣٨	٢	٣٢.٠٥٢	٠٠١
	داخل المجموعات	١٨٠٣٥.٥٢٤	١٠٤.٨٥٨	١٧٢		
	التباين الكلي	٢٤٧٥٧.٤٠٠		١٧٤		
الرضا عن التصميم	بين المجموعات	٦١٨١.٠٦٥	٣٠٩٠.٥٣٣	٢	٥٧.٢٠٩	٠٠١
	داخل المجموعات	٩٢٩١.٧١٦	٥٤.٠٢٢	١٧٢		
	التباين الكلي	١٥٤٧٢.٧٨١		١٧٤		
الرضا عن الأثاث	بين المجموعات	٦٩٤٩.٤٠٩	٣٤٧٤.٧٠٤	٢	٥١.٦٣٦	٠٠١
	داخل المجموعات	١١٥٧٤.٢٤٧	٦٧.٢٩٢	١٧٢		
	التباين الكلي	١٨٥٢٣.٦٥٦		١٧٤		
المقياس ككل	بين المجموعات	٦٩٣٠.٤٧٠	٣٤٦٥.٢٣٥	٢	٤٢.٧٦٧	٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٩٣٦.٥٧٥	٨١.٠٢٧	١٧٢		
	التباين الكلي	٢٠٨٦٧.٠٤٥		١٧٤		

يتضح من الجدول رقم (٢٧) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في محاور الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية- الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث - الرضا السكني ككل) تبعاً لإختلاف الدخل الشهري للأسرة وللتعرف على إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول رقم (٢٨).

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية- الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث - الرضا السكني ككل) تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري المرتفع وترى الباحثتان أنه مع ارتفاع الدخل الشهري للأسرة تزداد فرصة ربة الأسرة في توفير سبل الراحة والاحتياجات المادية والمعيشية لأفراد أسرتها وتزداد القدرة على توفير موقع ملائم لسكن أفراد الأسرة بما يتماشى مع متطلباتهم الأساسية، كذلك اقتناء الأثاث مما يعمل

علي اشباع رغبات أفراد الأسرة وبما يحقق الخصوصية داخل المسكن مما يزيد درجة الرضا السكني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبير الدويك ومهجة مسلم (٢٠٠٣) في وجود علاقة إرتباطية موجبة بين دور ربات الأسر في اختيارهن للأثاث ومفروشات المسكن لتحقيق درجة الرضا السكني والمستوي الإقتصادي والإقتصادي لأسرهن.

جدول (٢٨) دلالة الفروق بين ربات الأسر في الرضا السكني بمحاورة تبعاً للدخل الشهري للأسرة

الرضا عن الشروط الصحية			
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٥٠٠ جنيّة م = ٢٦.٤٥	من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة م = ٣٣.١٣٦	من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر م = ٤٩.٩٨٠
منخفض (أقل من ٢٥٠٠ جنيّة)	-	-	-
متوسط (من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة)	♦♦٦.٧٥٨	-	-
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر)	♦♦٢٣.٥٧٥	♦♦١٦.٨١٧	-
الرضا عن الموقع			
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٥٠٠ جنيّة م = ٢٩.٥٣	من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة م = ٣١.٤٦٠	من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر م = ٣٨.١٠١
منخفض (أقل من ٢٥٠٠ جنيّة)	-	-	-
متوسط (من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة)	♦٢.٤٠٧	-	-
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر)	♦♦٩.٠٤٨	♦♦٦.٦٤١	-
الرضا عن التصميم			
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٥٠٠ جنيّة م = ٣١.١٠٩	من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة م = ٤٦.٣٩٢	من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر م = ٥٧.٢٣٩
منخفض (أقل من ٢٥٠٠ جنيّة)	-	-	-
متوسط (من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة)	♦♦١٥.٢٨٣	-	-
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر)	♦♦٢٦.١٣٠	♦♦١٠.٨٤٧	-
الرضا عن الأثاث			
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٥٠٠ جنيّة م = ٣٠.٢٣٦	من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة م = ٤٤.٥١٠	من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر م = ٥٧.١١١
منخفض (أقل من ٢٥٠٠ جنيّة)	-	-	-
متوسط (من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة)	♦♦١٤.٢٧٤	-	-
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر)	♦♦٢٦.٨٧٥	♦♦١٢.٦٠١	-
الرضا السكني ككل			
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٥٠٠ جنيّة م = ١١٦.٨٠٣	من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة م = ١٥٥.٥٢٥	من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر م = ٢٠٢.٤٣١
منخفض (أقل من ٢٥٠٠ جنيّة)	-	-	-
متوسط (من ٢٥٠٠ جنيّة إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيّة)	♦♦٣٨.٧٢٢	-	-
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيّة فأكثر)	♦♦٨٥.٦٢٨	♦♦٤٦.٩٠٦	-

كما اتفقت النتيجة مع ما توصلت إليه ماجدة سالم (٢٠٠٦) من وجود تباين دال احصائياً في إجمالي الرضا السكني ومحاورة (الاضاءة، الألوان، معالجة الحوائط) تبعاً لمتوسط دخل الأسرة لصالح الأسر ذات المستويات العليا في الدخل، وأيضاً هذا يتفق ودراسة جيلان القباني (٢٠٠٦) حيث وجدت فروق دالة

إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في الرضا السكني لربات الأسر حسب الدخل المالي لصالح مستوى الدخل الأعلى، كما أكدت دراسة ماجدة جاب الله (٢٠١٣) وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين درجة الرضا السكني وبين الدخل الشهري الكلي للأسرة عند مستوى دلالة أفضل من ٠.٠١. وتختلف النتيجة مع دراسة كلا من Mastura, et.al (2003) و سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٢) حيث بينت أن متوسط الدخل الشهري للأسرة لا يؤثر على الرضا السكني.

جدول (٢٩) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الرضا السكني تبعاً لمساحة المسكن (ن=١٧٥)

المساحة الكلية للمسكن بالمتر المربع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الرضا عن الشروط الصحية						
من ٦٠ إلى أقل من ٧٥	٣٥.٥٠٨	٢.٠٢٧	٧١	١٧٣	١٤.٤١٨	دال عند ٠.٠١ لصالح من ٧٥ إلى ٩٠ م
من ٧٥ إلى ٩٠ م	٥١.١٥٩	٤.١٧٣	١٠٤			
الرضا عن الموقع						
من ٦٠ إلى أقل من ٧٥	٢٨.٣٩٥	٢.٣١٤	٧١	١٧٣	١٠.٧٦٩	دال عند ٠.٠١ لصالح من ٧٥ إلى ٩٠ م
من ٧٥ إلى ٩٠ م	٤٠.٢٧٧	٤.٣٢٩	١٠٤			
الرضا عن التصميم						
من ٦٠ إلى أقل من ٧٥	٤١.٤١٠	٣.٦٠٨	٧١	١٧٣	١٤.٠٣٢	دال عند ٠.٠١ لصالح من ٧٥ إلى ٩٠ م
من ٧٥ إلى ٩٠ م	٥٨.٢٢١	٤.٣٩٦	١٠٤			
الرضا عن الأثاث						
من ٦٠ إلى أقل من ٧٥	٤٣.٦٢٧	٣.٣٨٨	٧١	١٧٣	١٠.٥٢٧	دال عند ٠.٠١ لصالح من ٧٥ إلى ٩٠ م
من ٧٥ إلى ٩٠ م	٥٤.١٢٣	٥.٠٦١	١٠٤			
الرضا السكني ككل						
من ٦٠ إلى أقل من ٧٥	١٤٨.٩٤٠	٥.٠٣٤	٧١	١٧٣	٢٨.٢٤١	دال عند ٠.٠١ لصالح من ٧٥ إلى ٩٠ م
من ٧٥ إلى ٩٠ م	٢٠٣.٧٨٠	٧.٦٦٧	١٠٤			

يتضح من جدول رقم (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في الرضا السكني بمحاوره المختلفة (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث - الرضا السكني ككل) تبعاً للمساحة الكلية للمسكن بالمتر المربع لصالح مساحة المسكن من ٧٥ إلى ٩٠ م ويرجع ذلك إلى أنه كلما زادت مساحة المسكن استطاعت ربة الأسرة تلبية كافة المتطلبات الوظيفية في المسكن وتصميم الفراغات الداخلية بما يتناسب مع ممارسة كافة الأنشطة لأفراد الأسرة وكذلك توفير الخصوصية بالمسكن وبذلك تتعدد سبل الراحة وتلبية احتياجات الأساسية لأفراد الأسرة مما يدعم درجة الرضا السكني. وتتفق النتيجة مع دراسة سميرة قنديل وآخرون (٢٠١٢) حيث بينت وجود علاقة ارتباطية طردية بين مساحة المسكن ودرجة الرضا السكني، واتفقت مع دراسة كلا من منار عبد الرحمن، عبير الدويك (٢٠١١)، وحنان أبو صيري، رشا راغب (٢٠١٢) حيث بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في الملائمة الوظيفية للبيئة السكنية لصالح المسكن ذو المساحة الكبيرة.

جدول (٣٠) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الرضا السكني تبعاً لنوع ملكية السكن

(ن = ١٧٥)

نوع ملكية السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الرضا عن الشروط الصحية						
تمليك	٤٦.٣٣٢	٣.٢٨٥	١٢	١٧٣	١٣.٠٦٢	دال عند ٠.١ لصالح التمليك
إيجار	٣٠.٦٠٨	٢.٠١٢	٧٣			
الرضا عن الموقع						
تمليك	٣٨.٩٤٦	٣.٠٩٦	١٢	١٧٣	١١.١١٦	دال عند ٠.١ لصالح التمليك
إيجار	٢٥.١١١	٢.٣٧٨	٧٣			
الرضا عن التصميم						
تمليك	٦٢.٢٠٠	٥.٢٩	١٢	١٧٣	١٢.٨٩٥	دال عند ٠.١ لصالح التمليك
إيجار	٤٦.٣٣١	٣.٦٨٠	٧٣			
الرضا عن الأثاث						
تمليك	٤٩.٦٦١	٤.٠٠٤	١٢	١٧٣	١٥.٥٣٩	دال عند ٠.١ لصالح التمليك
إيجار	٣٢.٢٢٠	٣.٥١٨	٧٣			
الرضا السكني ككل						
تمليك	١٩٧.١٣٩	٦.٨٦٩	١٢	١٧٣	٣٠.٥١٧	دال عند ٠.١ لصالح التمليك
إيجار	١٣٤.٢٧٠	٥.٠٠٥	٧٣			

يتضح من الجدول رقم (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١) في الرضا السكني بمحاورة المختلفة (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث - الرضا السكني ككل) تبعاً لنوع ملكية السكن لصالح التمليك وترجع الباحثان ذلك إلى أن ملكية السكن تعطي شعور لأفراد الأسرة بالأمان واحساس بالحرية في إضافة أي تغييرات بالسكن بما يتناسب مع احتياجات أفراد الأسرة وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كلا من Mastura, et.al (2003) وحنان أبو صيري (٢٠٠٧) و ماجدة جاب الله (٢٠١٣) حيث أكدت وجود علاقة بين تملك المسكن و تحقيق الرضا عن المسكن.

جدول (٣١) تحليل التباين بين ربات أسر عينة البحث في الرضا السكني تبعاً لمدة الإقامة بالمسكن ن=١٧٥

محاورة الرضا السكني	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الرضا عن الشروط الصحية	بين المجموعات	٥١٨٦.٠٦٢	٢٥٩٣.٠٣١	٢	٣٤.٣٠٨	٠.١
	داخل المجموعات	١٢٩٩٩.٩٠٩	٧٥.٥٨١	١٧٢		
	التباين الكلي	١٨١٨٥.٩٧١		١٧٤		
الرضا عن الموقع	بين المجموعات	٦٦٤٦.٧١٩	٣٣٢٣.٣٥٩	٢	٤٤.١٠٠	٠.١
	داخل المجموعات	١٢٩٦١.٧٧٥	٧٥.٣٥٩	١٧٢		
	التباين الكلي	١٩٦٠٨.٤٩٤		١٧٤		
الرضا عن التصميم	بين المجموعات	٥٦١٣.٢٨٥	٢٨٠٦.٦٤٣	٢	٣٩.٩٩٠	٠.١
	داخل المجموعات	١٢٠٧١.٥٧٧	٧٠.١٨٤	١٧٢		
	التباين الكلي	١٧٦٨٤.٨٦٢		١٧٤		
الرضا عن الأثاث	بين المجموعات	٦٨٢٨.٧٧٧	٣٤١٤.٣٨٨	٢	٤٣.١١٣	٠.١
	داخل المجموعات	١٣٦٢١.٧٢٤	٧٩.١٩٦	١٧٢		
	التباين الكلي	٢٠٤٥٠.٥٠١		١٧٤		
المقياس ككل	بين المجموعات	٧٠٩٤.٤٤١	٣٥٤٧.٢٢٠	٢	٥٤.٧٣٤	٠.١
	داخل المجموعات	١١٤٧.١٣٧	٦٤.٨٠٩	١٧٢		
	التباين الكلي	١٨٢٤١.٥٧٨		١٧٤		

يتضح من الجدول رقم (٣١) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في محاور الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث - الرضا السكني ككل) تبعاً لإختلاف مدة الإقامة بالمسكن وللتعرف على إتجاه دلالة الفروق ، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول رقم (٣٢) .

جدول (٣٢) دلالة الفروق بين ريات الاسر في الرضا السكني بمحاوره تبعاً مدة الإقامة بالمسكن

الرضا عن الشروط الصحية			
مدة الإقامة بالمسكن	من سنة لأقل من ٥ سنوات م = ٢٤.١٣٦	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = ٢٦.٥٨١	من ١٠ سنوات فأكثر م = ٤١.٨٠٩
من سنة لأقل من ٥ سنوات	-	-	-
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	♦٢.٤٤٥	-	-
من ١٠ سنوات فأكثر	♦♦١٧.٦٧٣	♦♦١٥.٢٢٨	-
الرضا عن الموقع			
مدة الإقامة بالمسكن	من سنة لأقل من ٥ سنوات م = ٢٢.٦٠٣	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = ٣٠.١٣٥	من ١٠ سنوات فأكثر م = ٣٧.٩٦٨
من سنة لأقل من ٥ سنوات	-	-	-
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	♦♦٧.٥٣٢	-	-
من ١٠ سنوات فأكثر	♦♦١٥.٣٦٥	♦♦٧.٨٣٣	-
الرضا عن التصميم			
مدة الإقامة بالمسكن	من سنة لأقل من ٥ سنوات م = ٣٨.٠٢١	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = ٤٠.١٨٦	من ١٠ سنوات فأكثر م = ٥٣.٣٦٩
من سنة لأقل من ٥ سنوات	-	-	-
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	♦٢.١٦٥	-	-
من ١٠ سنوات فأكثر	♦♦١٥.٣٤٨	♦♦١٣.١٨٣	-
الرضا عن الأثاث			
مدة الإقامة بالمسكن	من سنة لأقل من ٥ سنوات م = ٣٦.٦٨٤	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = ٤٥.١٥٣	من ١٠ سنوات فأكثر م = ٥٣.٦٢٨
من سنة لأقل من ٥ سنوات	-	-	-
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	♦♦٨.٤٦٩	-	-
من ١٠ سنوات فأكثر	♦♦١٦.٩٤٤	♦♦٨.٤٧٥	-
الرضا السكني ككل			
مدة الإقامة بالمسكن	من سنة لأقل من ٥ سنوات م = ١٢١.٤٤٤	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات م = ١٤٢.٥٥٥	من ١٠ سنوات فأكثر م = ١٨٦.٧٧٤
من سنة لأقل من ٥ سنوات	-	-	-
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	♦♦٢٠.٦١١	-	-
من ١٠ سنوات فأكثر	♦♦٦٥.٣٣٠	♦♦٤٤.٧١٩	-

يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا السكني بمحاوره المختلفة (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث - الرضا السكني ككل) تبعاً لمدة الإقامة بالمسكن لصالح مدة الإقامة الأعلى (من ١٠ سنوات فأكثر) وتفسر الباحثان ذلك بأنه كلما زادت مدة الإقامة في المسكن زادت درجة ارتباط الأفراد بمساكنهم والتكيف مع ظروف المسكن المختلفة والتعايش مع الامكانيات الوظيفية للمسكن وتزداد درجة الشعور بالارتياح نحو المسكن وبالتالي تزداد درجة الرضا السكني. واتفقت النتيجة مع , (shu-chiung et.al. (2003

وآخرون (٢٠١٢) حيث بينت وجود علاقة طردية بين مدة الإقامة بالمسكن ودرجة الرضا السكني.

جدول (٣٣) تحليل التباين بين ربات أسر عينة البحث في الرضا السكني تبعاً لمعدل التزام الحجرى
ن=١٧٥

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الرضا السكني
٠.٠١	٣٩.٥٣٧	٢	٣٢٢٩.٩٧١	٦٤٧٩.٩٤١	بين المجموعات	الرضا عن الشروط الصحية
		١٧٢	٨١.٩٤٨	١٤٠٩٤.٩٨٧	داخل المجموعات	
		١٧٤		٢٠٥٧٤.٩٢٨	التباين الكلى	
٠.٠١	٣٦.٠٣٣	٢	٣٤٠٤.٤٠٣	٦٨٠٨.٨٠٥	بين المجموعات	الرضا عن الموقع
		١٧٢	٩٤.٤٧٩	١٦٢٥٠.٣٩٥	داخل المجموعات	
		١٧٤		٢٣٠٥٩.٢٠٠	التباين الكلى	
٠.٠١	٤٢.٥٧٩	٢	٢٦٨٤.٤٣٣	٥٣٦٨.٨٦٧	بين المجموعات	الرضا عن التصميم
		١٧٢	٦٣.٠٤٦	١٠٨٤٣.٨٦٦	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٦٢١٢.٧٣٣	التباين الكلى	
٠.٠١	٥٠.٦٥	٢	٣٤٦٤.٦٠٤	٦٩٢٩.٢٠٨	بين المجموعات	الرضا عن الأثاث
		١٧٢	٦٩.٢٠٣	١١٩٠٢.٨٦١	داخل المجموعات	
		١٧٤		١٨٨٣٢.٠٦٩	التباين الكلى	
٠.٠١	٤٠.٥٧٦	٢	٣٤٤٦.٩١٢	٦٨٩٣.٨٢٣	بين المجموعات	المقياس ككل
		١٧٢	٨٤.٩٤٩	١٤٦١١.٢٢٢	داخل المجموعات	
		١٧٤		٢١٥٥٠.٤٥	التباين الكلى	

يتضح من الجدول رقم (٣٣) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في محاور الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث - الرضا السكني ككل) تبعاً لإختلاف معدل التزام الحجرى وللتعرف على إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول رقم (٣٤).

يتضح من جدول (٣٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا السكني بمحاوره المختلفة (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث - الرضا السكني ككل) تبعاً لمعدل التزام الحجرى لصالح المسكن غير مزدحم "فردين" وترجع الباحثان ذلك إلى أنه كلما قل التزام الحجرى كلما زادت الحالة الصحية للمسكن وارتفعت ملائمة المسكن للاحتياجات المعيشية لأفراد الأسرة مما يؤدي الي تحقيق الكفاءة في ملائمة المسكن الوظيفية وتوفير الخصوصية لساكنيه وبالتالي تزداد درجة الرضا السكني. واتفقت تلك النتيجة ودراسة كل من سامي سراج الدين (٢٠٠٠) و نجوى حسن (٢٠٠٨) ومنار عبد الرحمن، عبير الدويك (٢٠١١) وحنان أبو صيري، رشا راغب (٢٠١٢) في أن كفاية عدد الغرف بالنسبة لعدد الأفراد من عوامل كفاءة المسكن وملائمته الوظيفية، وأن ملائمة المسكن الوظيفية لصالح المسكن الغير مزدحم، وبينت دراسة ماجدة جاب الله (٢٠١٣) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجة الرضا عن المسكن وبين معدل

التزام الحجري حيث تزداد الحالة الصحية للمسكن بقلّة التزام الحجري داخل المسكن. وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني.

جدول (٣٤) دلالة الفرق بين ربات الاسر في الرضا السكني بمحاوره تبعاً لمعدل التزام الحجري

الرضا عن الشروط الصحية			
معدل الازدحام الحجري	غير مزدحم "فردين" م = ٤٧.٥٤٠	مزدحم "ثلاث أفراد" م = ٣٦.٨٤٩	مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد" م = ٣٤.٠٣٤
غير مزدحم "فردين"	-	-	-
مزدحم "ثلاث أفراد"	❖ ١٠.٦٩١	-	-
مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد"	❖ ١٣.٥٠٦	❖ ٢.٨١٥	-
الرضا عن الموقع			
معدل الازدحام الحجري	غير مزدحم "فردين" م = ٣٨.٨٠٨	مزدحم "ثلاث أفراد" م = ٢٩.٤٣٦	مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد" م = ٢٧.٠٣٤
غير مزدحم "فردين"	-	-	-
مزدحم "ثلاث أفراد"	❖ ٩.٣٧٢	-	-
مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد"	❖ ١١.٧٧٤	❖ ٢.٤٠٢	-
الرضا عن التصميم			
معدل الازدحام الحجري	غير مزدحم "فردين" م = ٦٣.٣٥٧	مزدحم "ثلاث أفراد" م = ٥٠.٢٧٠	مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد" م = ٣٢.٤٤١
غير مزدحم "فردين"	-	-	-
مزدحم "ثلاث أفراد"	❖ ١٣.٠٨٧	-	-
مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد"	❖ ٣٠.٩١٦	❖ ١٧.٨٢٩ *	-
الرضا عن الأثاث			
معدل الازدحام الحجري	غير مزدحم "فردين" م = ٥٨.١٢٤	مزدحم "ثلاث أفراد" م = ٤٩.٢٧١	مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد" م = ٣٨.٥٥٢
غير مزدحم "فردين"	-	-	-
مزدحم "ثلاث أفراد"	❖ ٨.٨٥٣	-	-
مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد"	❖ ١٩.٥٧٢	❖ ١٠.٧١٩	-
الرضا السكني ككل			
معدل الازدحام الحجري	غير مزدحم "فردين" م = ٢٠.٨٢٩	مزدحم "ثلاث أفراد" م = ١٦٥.٨٢٦	مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد" م = ١٣٢.٠٦١
غير مزدحم "فردين"	-	-	-
مزدحم "ثلاث أفراد"	❖ ٤٢.٠٠٣	-	-
مزدحم جدا "أكثر من ثلاث أفراد"	❖ ٧٥.٧٦٨	❖ ٣٣.٧٦٥	-

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاوره (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة الجمالية) والرضا السكني بمحاوره (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث) لأفراد عينة البحث. وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين محاور المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي ومحاور الرضا السكني، والجدول (٣٥) يوضح ذلك.

جدول (٣٥) معاملات الارتباط بين محاور ممارسات ربة الأسرة للمرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي ومحاور الرضا السكني (ن = ١٧٥)

الرضا السكني	الرضا عن الأثاث	الرضا عن التصميم	الرضا عن الموقع	الرضا عن الشروط الصحية	الرضا السكني المرونة التصميمية
♦♦٠.٨١	♦♦٠.٨٦١	♦♦٠.٦٠٢	♦♦٠.٩١٢	♦♦٠.٧٣٥	المرونة الإنشائية
♦♦٠.٨٤٩	♦♦٠.٧٥٦	♦♦٠.٨٢٥	♦♦٠.٨٧٣	♦♦٠.٦٢٣	مرونة الفراغات الوظيفية
♦♦٠.٨٨٨	♦♦٠.٦١١	♦♦٠.٧٠١	♦♦٠.٦٤٠	♦♦٠.٩٣٤	المرونة الجمالية
♦♦٠.٧٤٩	♦♦٠.٨٣٧	♦♦٠.٨٩٢	♦♦٠.٧٨١	♦♦٠.٨١٧	ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي

♦♦ دال عند ٠.٠١ ، ♦ دال عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣٥) وجود علاقة ارتباطية دالة موجبه عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) بين كلا من ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية ككل والرضا السكني ككل .

كما اتضح وجود علاقات ارتباطية موجبة طردية بين ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة الإنشائية ، مرونة الفراغات الوظيفية ، والمرونة الجمالية وشعور أفراد الأسرة بالرضا عن الشروط الصحية للمسكن، الرضا عن الموقع، الرضا عن تصميم المسكن، والرضا عن الأثاث) ، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية لمسكنها الاقتصادي بشكل جيد كلما زادت درجة الرضا السكني لديها .

وتفسر الباحثان ذلك بأن اتباع ربة الأسرة للممارسات الصحيحة لاستغلال كل فراغ وكل مساحة موجودة بالمسكن لتوفير الخصوصية وأماكن لمزاولة الأنشطة المختلفة لأفراد الأسرة مع إضافة الشعور باتساع المساحة الداخلية للمسكن وتلبية احتياجات أفراد الأسرة، كل هذا يزيد من درجة رضا أفراد الأسرة عن مسكنهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة كلا من ماجدة سالم (١٩٩٩)، وعبير سويدان (٢٠٠٢)، وابتسام الزوم (٢٠٠٣) ونجوى عادل (٢٠٠٨) في أن الممارسات الجيدة لترتيب الفراغات الداخلية للوحدة السكنية تزيد من فراغات المسكن وتعطي الاحساس بالاتساع مما يجعلها منسقة ومريحة للنفس وهذا بالتالي يؤدي إلي شعور أفراد الأسرة بالرضا السكني. كما بينت دراسة حنان أبو صيري، رشا راغب (٢٠١٢) وجود علاقة طردية موجبة بين ممارسات ربة الأسرة في التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن وشعور أفراد الأسرة بملائمة البيئة السكنية. وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث

النتائج في ضوء الفرض الرابع : والذي ينص على أنه " تختلف نسبة مشاركة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكنية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط". ولتحقق من

صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام stepwise للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول (٣٦) يوضح ذلك.

جدول (٣٦) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكنية (المستوى التعليمي لرربة الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة، مدة الإقامة بالمسكن) مع المتغير التابع (ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي)

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	نسبة المشارك R ²	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة (ت)	الدلالة	المتغير التابع
المستوى التعليمي	٠.٨٩٤	٠.٨٠٠	١١١.٧١٨	٠.٠١	٠.٣٨٨	١٠.٥٧٠	٠.٠١	ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي
الدخل الشهري للأسرة	٠.٨٥٥	٠.٧٣١	٧٦.٢٠١	٠.٠١	٠.٢٧٦	٨.٧٢٩	٠.٠١	
عدد أفراد الأسرة	٠.٨٣٢	٠.٦٩٢	٦٢.٩٤٧	٠.٠١	٠.٢١٨	٧.٩٣٤	٠.٠١	
مدة الإقامة بالمسكن	٠.٨١٥	٠.٦٦٤	٥٥.٤٢٥	٠.٠١	٠.١٧٩	٧.٤٤٥	٠.٠١	

يتضح من جدول (٣٦) أن المستوى التعليمي للزوجة هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي حيث بلغت قيمة ف (١١١.٧١٨)، قيمة ت (١٠.٥٧٠) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (٠.٨٠) مما يعني أن المستوى التعليمي للزوجة يفسر ٨٠٪ من التباين الكلي، وهذا يدل على أن المستوى التعليمي لرربة الأسرة من أولى المتغيرات التي أثرت في ممارساتها نحو تحقيق المرونة التصميمية، يليها متغير الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت نسبة المشاركة (٧٣٪) عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهذا يعني أن الدخل الشهري للأسرة كان متغيراً ذا فاعلية في التأثير على ممارسات تحقيق المرونة التصميمية، يليه متغير عدد أفراد الأسرة بنسبة مشاركة (٦٩٪) وأخيراً متغير مدة الإقامة بالمسكن بنسبة مشاركة (٦٦٪). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ونام على (٢٠١٢) في وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسكنية وحلول ربات الأسر للمشكلات التصميمية والتأثيرية للمسكن. كما تتفق ودراسة حنان سامي (٢٠١) التي بينت أن أكثر المتغيرات تأثيراً في مواجهة المشكلات الوظيفية للأسكان الاقتصادي هي مستوى تعليم المرأة، واختلفت النتيجة مع ما أظهرته دراسة أماني أفغاني (٢٠١١) حيث بينت أن أكثر المتغيرات تأثيراً على المشكلات الوظيفية في المسكن كانت متوسط الدخل الشهري للأسرة وجاء مستوى تعليم الزوجة في الترتيب الثالث للمتغيرات الأكثر تأثيراً. وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع.

• ملخص النتائج:

١ منطقة المعيشة هي أكثر منطقة في المسكن لا تتناسب مساحتها مع احتياجات أفراد الأسرة بنسبة ٣٦٪، يليها غرفة النوم بنسبة ٣٣.١٪، ثم الحمام بنسبة ١٧.١٪ وأخيراً المطبخ بنسبة ١٣.٧٪.

◀ أكثر الاسباب لاختيار منطقة السكن لأفراد عينة البحث كانت سهولة المواصلات بالمنطقة بنسبة ٢٢.٣٪ ويليها تقرب المسكن من الخدمات بنسبة ١٩.٤٪ و يليه تقرب السكن من الاهل والاصدقاء بنسبة ١٦٪، و يليه تناسب المسكن مع الامكانيات المادية بنسبة ١٥.٤٪، ثم لوجود المسكن فى موقع عام متميز بنسبة ١٤.٣٪، واخيرا كان اختيار السكن لقربه من العمل بنسبة ١٢.٦٪.

◀ اكثر أفراد عينة البحث يرغبون فى تغيير مكان السكن بنسبة (٦٣.٤٪) بينما (٣٦.٦٪) من أفراد عينة البحث لا يرغبون فى تغيير السكن
 ◀ ضيق مساحة المسكن تأتي فى الترتيب الأول لأكثر دوافع الرغبة فى تغيير افراد عينة البحث لمكان مسكنهم بنسبة ٢٥.٣٪، يليها عدم توفر الظروف الصحية الملائمة بنسبة ٢٢.٣٪ فى المركز الثانى، ثم عدم الارتياح لموقع المسكن بنسبة ١٩.١٪ فى المركز الثالث، و يليها فى المركز الرابع عدم الارتياح مع الجيران بنسبة ١٧.٥٪، وأخيرا عدم الارتياح مع صاحب العمارة بنسبة ١٥.٨٪.

◀ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فى ممارسات ربات الاسر نحو تحقيق المرونة التصميمية لمساكنهم بمحاوره (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة الجمالية) تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزامم الحجري) لصالح المستويات التعليمية الأعلى، ولصالح الأسر الأكبر حجما فى كل من (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي) ولصالح الأسرة الأصغر حجما فى (المرونة الجمالية، وبالنسبة لمتغير الدخل الشهري فكانت لصالح الدخل الشهري المرتفع، أما متغير مساحة المسكن فكانت لصالح المساحات الضيقة، وتبعا لملكية المسكن فكانت لصالح المسكن التمليك، وتبعا لمدة الإقامة بالمسكن فكانت لصالح مدة الإقامة الأطول بالمسكن، وأخيرا معدل التزامم الحجري فكانت لصالح معدل التزامم الحجري الأكبر فى (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي) ولصالح معدل التزامم الحجري الأقل فى (المرونة الجمالية)

◀ وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فى محاور الرضا السكني (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث) تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات السكنية (مساحة المسكن - ملكية المسكن - مدة الإقامة بالمسكن - معدل التزامم الحجري) لصالح كل من المستوى التعليمي الأعلى، حجم الأسرة الأصغر، الدخل الشهري المرتفع، المساحة الأكبر للمسكن، المسكن التمليك، مدة الإقامة الأطول بالمسكن، المسكن غير المزدحم.

- ◀ توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) بين ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورة (المرونة الانشائية - مرونة الفراغ الوظيفي - المرونة الجمالية) وبين الرضا السكني بمحاورة (الرضا عن الشروط الصحية - الرضا عن الموقع - الرضا عن التصميم - الرضا عن الأثاث).
- ◀ المستوى التعليمي للزوجة هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة (٠,٨٠)، يليه متغير الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت نسبة المشاركة (٧٣٪) ، يليه متغير عدد أفراد الأسرة بنسبة مشاركة (٦٩٪) وأخيراً متغير مدة الإقامة بالمسكن بنسبة مشاركة (٦٦٪).

• النوصيات:

- ◀ التعاون بين المهندس المعماري للاسكان الاقتصادي والقاطنين بالمساكن الاقتصادية للتعرف على المشكلات الانشائية والتصميمية للمسكن والعمل على تضاوي تلك المشكلات في التصميم المستقبلي للمساكن الاقتصادية لتوفير مسكن مثالي يفي برغبات واحتياجات الأسرة ويحقق أعلى معدل للرضا السكني.
- ◀ توجيه الباحثين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بإعداد برامج ارشادية لتنمية وعي ربات الأسر بالمعايير التصميمية التي تحقق أعلى درجة للمرونة الانشائية ومرونة الفراغ الوظيفي وكذلك المرونة الجمالية حتي تستطيع التغلب على مشكلة ضيق المساحة بالمسكن الاقتصادي بالطرق التصميمية السليمة وبتكلفة أقل.
- ◀ حث القائمين على تصميم وصناعة الأثاث بزيادة انتاج وحدات أثاث متعددة الأغراض تصلح لمساحات الإسكان الاقتصادي من خامات مستحدثة وبأسعار تتناسب وذوى محدودى الدخل.
- ◀ تفعيل دور وسائل الإعلام بضرورة عرض نماذج لتعديل وتغيير الفراغات الداخلية للمساكن ذات المساحات المحدودة باستخدام الأثاث متعدد الأغراض وكذلك الطرق الانشائية المسموح بها في المسكن وبما يتناسب مع كافة المستويات الاقتصادية للأسرة.
- ◀ حث المتخصصين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بإعداد دورات تدريبية لتغيير العادات والتقاليد في بعض المجتمعات والتي تقتضي التمسك بنمط معين من شراء الأثاث بغض النظر عن مدى ملائمته لمساحة المسكن.

• أولاً: المراجع العربية:

- ابتسام عبدالله الزوم (٢٠٠٣): تصميم أماكن التخزين في المنزل السعودي وأثره على إدارة الوقت والجهد، رسالة دكتوراه، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض.
- أحمد أبريهي علي (٢٠١٥): اقتصاد السكن وسياسات الاسكان وأبعادها الكلية، مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد العاشر، السنة الحادية عشر، عدد خاص بمؤتمر الاسكان، العراق.
- أحمد عبد المعطي أحمد (١٩٩٩): أساليب التصميم الاقتصادية والتكنولوجية وأثرها على الفراغ في المسكن المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- أحمد مختار عمر (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة.
- أماني أحمد مشهور (٢٠٠٥): الأسس والمعايير التصميمية والتكنولوجية لتأثيث المسكن الصحي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- أماني عبد العزيز أفغاني (٢٠١١): المحددات الرأسية في التصميم الداخلي وأثرها على الجوانب الاقتصادية والوظيفية للمسكن في المملكة العربية السعودية (دراسة تطبيقية في المدينة المنورة)، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- أمل عبد الرازق سلامة (٢٠١١): فاعلية برنامج ارشادي لتوعية الأمهات بالاحتياجات السكنية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التصميم والفنون جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- إنجي سعيد عبد الحميد الطوخي (٢٠٠٨): الرضا السكني وعلاقته بنمط العلاقات الأسرية بين طلاب جامعة المنوفية، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- إيمان عبده السيد المستكاوي (٢٠٠٦): أثر البيئة السكنية على تأثيث وتنسيق منطقة المعيشة للأسر حديثي الزواج، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- أيمن محمد نور، خالد صلاح الدين (٢٠٠٢): الوسائل التكنولوجية في البناء كمحدد أساسي للارتقاء بالمناطق العشوائية بمصر - كلية الهندسة - جامعة حلوان.
- أيمن مزاهرة وسعاد عساكرية وليلى حجازين (٢٠٠٢): إقتصاديات الأسرة " إدارة المنزل " جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الأميرة عالية الجامعية، قسم الإقتصاد المنزلي، عمان
- جيلان صلاح الدين القباني ٢٠٠٦: الرضا عن البيئة السكنية لدى ربات الأسر وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية)، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي مجلد (١٦) العدد (٤)، صفحة ٢٧٨-٣١١، جامعة المنوفية.
- حازم محمد نور عفيفي (٢٠٠٤): الرونة كعامل أساسي في تصميم المسكن العربي"، ندوة الإسكان الثانية (المسكن المبسر)، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، السعودية.
- حسين محمد تهامي (٢٠١٣): دراسة تقييمية للمسكن بإحدى قرى التوطين بمحافظة أسوان مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، العدد (٤)، ص ٨٩٣ - ٩٠٣ - جامعة المنصورة- مصر.
- حنان سامي محمد عبد العاطي (٢٠١٦): وعي المرأة بالموارد البشرية للأسرة وانعكاسه على مواجهة المشكلات الاقتصادية والوظيفية في الاسكان الاقتصادي، مجلة علوم الانسان التطبيقية، العدد الثاني، الاصدار الثاني، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.
- حنان محمد أبو صيري (٢٠٠٧): مكملات التصميم الداخلي وعلاقتها بالرضا السكني، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (١٧)، عدد (أكتوبر).
- حنان محمد السيد أبو صيري، رشا عبدالعاطي راغب (٢٠١٢): ممارسات ربة الأسرة نحو التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن وعلاقتها بالملائمة الوظيفية للبيئة السكنية، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد الثامن والعشرون ديسمبر ٢٠١٢- جمهورية مصر العربية.
- رانيا حمدي حنفي (٢٠٠٢): علاقة تخطيط الوقت والجهد بالرضا السكني لدى الأطفال رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

- رغبة ماهر السوسي (٢٠١٥): أثر المرونة التصميمية علي كفاءة استخدام المسكن في قطاع غزة (الفرغات الداخلية متعددة الوظائف نموذجاً) رسالة ماجستير- كلية الهندسة - قسم الهندسة المعمارية- الجامعة الاسلامية- غزة.
- زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٨): وعي الأمهات بمتطلبات المسكن وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لأطفال المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مج (١٨) ع (يناير).
- سامي بدر الدين سراج الدين (٢٠٠٠): تحليل وتقييم لإسكان فئات محدودي الدخل في مصر تحديد أولويات الحاجات السكنية طبقاً لتصنيف فئات السكان، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
- سعاد عبد الرحيم (٢٠٠٨): الأبعاد الاجتماعية والقانونية للعشوائيات في مصر - ندوة تطوير المناطق العشوائية والتنمية (السياسات والإدارة) مركز دراسات وبحوث الدول النامية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- مصر.
- سميرة أحمد قنديل وآخرون (٢٠١٢): الرضا السكني وعلاقته بتأثير المسكن الاقتصادي لدى الشباب بمدينة دمياط الجديدة - كلية التربية النوعية - المنصورة - المؤتمر السنوي (العرب السابع- الدولي الرابع)- إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي في الفترة من ١١-١٢ إبريل ٢٠١٢.
- السيد محمد أحمد السريتي (٢٠١٦): منهج البحث العلمي، مكتبة المروة للخدمات العلمية جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.
- شيماء أحمد نبوي توفيق (٢٠٠٧): التصميم الداخلي لخدمة طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- عبير حامد سويدان (٢٠٠٢): العلاقة بين التصميم الداخلي والبيئة في الاسكان الاقتصادي بالمدن الجديدة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- عماد عبدالرحمن حماد (١٩٩٩): التصميم الداخلي لإسكان متوسطي الدخل في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- فتحى حسن عبد القادر مندور (١٩٩٧): تأثير الاسكان الاقتصادي بوحدة أثاث متعدد الأغراض، مؤتمر الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- لطيفة عبدالله الزروع (٢٠٠٠): الاسكان العام بمدينة الرياض، دراسة الرضا السكن في ضوء احتياجات الساكنين ورغباتهم، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الملك سعود الرياض، السعودية.
- ليلى عامر الضحطاني (٢٠٠٧): تحليل بعض عناصر التصميم الداخلي والاضاءة لعبنة من مساكن السعوديين بمدينة الرياض، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس.
- ماجدة إمام إمام سالم (١٩٩٩): الفرغات المخصصة للطفل داخل وخارج المسكن وعلاقتها بسلوكه الاجتماعي، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- ماجدة إمام إمام سالم (٢٠٠٦): دور المرأة السعودية في تأثير مسكن الزوجية وعلاقته بالرضا السكني - مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد (١٦) - العدد (٤) - ص ص ٣١٣-٣٣٦.
- ماجدة خضر جاب الله (٢٠١٣): درجة الرضا عن المسكن بإحدى المناطق العشوائية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية السكنية، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي (٨-٩) مايو، علوم الانسان التطبيقية والتكنولوجية في الألفية الثالثة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - مصر.
- محمد عبدالله إدريس (٢٠٠٣): تطوير أساليب تحقيق الاقتصادية في المسكن، بحث مقدم لأعمال الملتقى الثاني للهندسة القيمية (المسكن الاقتصادي) في السعودية- الرياض - ص ١: ٥
- محمد فرج التميمي (٢٠٠١): الرضا السكني في مدينة حائل، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- محمود أحمد عبد اللطيف، سليمان الفورتية (٢٠٠٤): الاختلاف في مفهوم الاسكان الميسر وانعكاساته علي سياسات التنمية الاسكانية المستقبلية، ندوة الاسكان الثانية، المسكن الميسر الهيئة العليا لتطوير الرياض، السعودية.
- محمود فكري محمود الحبيبي (٢٠٠١): التأثير الحضري والعمراني في المدن الجديدة، رسالة ماجستير، قسم الديكور، شعبه العمارة الداخلية، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.

- معهد الأمير عبد الله للبحوث والدراسات الاستشارية " (PARCI) (2005): دليل المسكن الميسر، ندوة الإسكان الثانية، الهيئة العليا لتطوير الرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية، صفحة ١٤٤
- منار عبدالرحمن خضر، عبير محمود الدويك (٢٠١١): مهارات ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية وتأثيرها على الملائمة الوظيفية للمسكن بمحافظة البحيرة، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية مع (٥٦).
- مهجة محمد اسماعيل مسلم (٢٠١٤): مواصفات أثاث المسكن وعلاقته بالأمان لدى الأطفال مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد (٥٩)، العدد (١)، ص ص ٨٣-١١٢. كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية.
- مهجة محمد مسلم، عبير محمود الدويك (٢٠٠٣): دور ربة الأسرة في اختيار الأثاث والمفروشات وعلاقته بالتوافق الأسري والرضا السكني، مجلد بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مع (١٣)، ع (يوليو).
- نادية حسين أبو سكين، ونام علي أمين (٢٠١٢): تأثير وديكور المسكن "النظرية والتطبيق" الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.
- نجوى عادل حسن (٢٠٠٨): الأداء الوظيفي للمسكن وتأثيره علي إدارة الأزمات الأسرية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مع (١٨) ع (يناير).
- هالة محمد حسنين محمد (٢٠٠٨): الاتجاهات الحديثة في التصميم الداخلي للفرغات السكنية الصغيرة، الفنون الجميلة في مصر ١٠٠ عام من الأبداع، القاهرة، مصر.
- هويدا خزام (٢٠٠٩): دراسة جدوى وآفاق المسكن محدود المساحة في سورية"، قسم التصميم المعماري، رسالتة دكتوراه، كلية الهندسة المعمارية، جامعة البعث، حمص، الجمهورية العربية السورية.
- الهيئة العليا لتطوير الرياض (٢٠٠٥): أ. دليل المسكن الميسر، ندوة الاسكان الثانية، الرياض السعودية
- وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية (٢٠٠١): مبارك والعمران (انجازات الحاضر والمستقبل)، القاهرة، مصر.
- وعد طنوس، زياد المنها، عقبية فاكوش (٢٠١٣): المرونة التصميمية كإحدى أهم معايير السكن الاقتصادي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد التاسع والعشرون، العدد الأول، سوريا.
- ولاء عبد الرحمن محمد (٢٠٠٦): وعي وممارسات ربة الأسرة نحو اختيار واستخدام والعناية بالأثاث والمفروشات المنزلية، رسالتة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- ونام علي أمين معروف (٢٠٠٨): كفاءة استخدام تقنيات التفاعلية للوسائط المتعددة في تحقيق التكامل الاقتصادي والوظيفي والجمالي لمكاملات التصميم الداخلي للمسكن، رسالتة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- ونام علي أمين معروف (٢٠١٢): أثر بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسكنية علي حل المشكلات الادارية والتصميمية والتأثيرية المرتبطة بالمسكن، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي العدد الثامن والعشرون ديسمبر ٢٠١٢ - جمهورية مصر العربية.

• ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Al-Bostan، Duygu، (2009) "Flexibility in multi-residential housing projects: three innovative cases in Turkey"، The Graduate School of Natural and Applied Sciences، Master of Architecture، Middle East Technical University، Turkey، pp. 134.
- Albrecht، Hanser (2002): Assembly and disassembly of interior wall، international symposium on automation and robotics in construction، 19th ، standards and technology، Gaithersburg، Maryland national institute of proceeding، September 2002.

- Barri, M. J.(2008): plant pots & containers, availableat. <http://www.artificial plants and tree.com>.
- Baston, Allyn& Bacon (2002): the general method of social work practice. Much. Eligaleth.
- Friedman, A, (1993) "Decision- Making Process for Choice of Flexible Internal Partition Options in Multi-Unit Housing Using Decision Theory Techniques", in Design and Decision Support Systems in Architecture, Kluwer Academic Publishers, Dordrecht, The Netherlands, pp. 179-188.
- Habitat (2002): the state of the world of cities 2001- united nations center for human settlements (habitat), Nairobi, Kenya.
- Mastura, J., Noor Liza H., Osman M., T. Ramayah (2003): the determinants of housing satisfaction level: A study on residential development project by penang development corporation (PDC), UNIVERSITI Sains, Malaysia.
- Mohammad Abdul Mohit, Mansor Ibrahim, Yong Razidah Rashid (2010): Assessment of Residential satisfaction in newly designed public low- cost housing in kuala lumpur, Malaysia, Habitat international, no.34, pp 18-27.
- Oxford English Dictionary Online, 2011
- Prins, M., (1992): "The Management of Building Flexibility in The Design Process: a design Decision Support Model for Optimization of Building Flexibility in Relation to Life Cycle Costs in: Nicholson, M.P., Architectural Management, 1 st Edition, E & FN Spon, London.
- Shu-Chiung Chou, Duncan P. Boldy, Andy H. Lee (2003): Factors Influencing Residents, Satisfaction in Residential Aged Care. The Gerontological Society of America, Vol 43, pp 459-472.
- Toker, Dedre Anne (2001): case study, A redesign of international's life space, (TM) moveable Walls proudest dissertations and theses, section 0026, part 0389, Canada university of Calgary.
- Xueqin He, B.S., M.S (2009): Residential satisfaction with home location: Examination of the relationship between location- Embedded between location- Embedded benefits and risk perception, texas state university. San Marcos.

